



**أولريكه فون لنتسو ويوهان غوته: الحب المنتصر بسطوة اللغة والمهزوم بظارق السن**

(ثقافة)

طبعة السعودية - 24 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 15 ربيع الآخر 1444 - 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16052 London - Wednesday - 9 November 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16052

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## أقرة تسعى لتمديد اتفاق الإحباب عاماً كيف تريد التفاوض مع «من يخلف بوتين»

الرئيس القادم (لروسيا)». وقالت موسكو على لسان نائب وزير خارجيتها أندريه رودنكو: «أوكرانيا تبنت قانوناً يمنحها من إجراء مفاوضات سلمية مع روسيا. هذا هو خيارهم. نعلن دائماً استعدادنا لمثل هذه المفاوضات التي لم تقطع بسببنا». وفي كلمته في قمة المناخ بشرم الشيخ، كرر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، شروط أوكرانيا للتفاوض وهي «استعادة وحدة الأراضي، واحترام ميثاق الأمم المتحدة، والتعويض عن جميع الأضرار التي تسببت فيها الحرب، ومعاقبة جميع مجرمي الحرب، وضمان عدم تكرار ما يحدث».

في سياق متصل ستقدم أقرة بمقترح لتمديد اتفاقية الممر الآمن لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود الموقعة في 22 يوليو (تموز) الماضي والتي ينتهي العمل بها بتاريخ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، لمدة عام. (تفاصيل ص10)

أي شروط مسبقة للمفاوضات باستثناء «أن تظهر أوكرانيا حسن النية». وقال ميخائيل بودولياك، وهو أحد كبار مستشاري الرئيس الأوكراني، على «تويتر»: «لم ترفض أوكرانيا التفاوض قط. موقفنا من المفاوضات مع روسيا من الأراضي التي تحتلها كافة، كما أبدت رفضها إجراء مفاوضات مع الرئيس فلاديمير بوتين وإنما مع «من يخلفه»، فيما ردت موسكو قائلته إنه ليس لديها

أقرة: سعيد عبد الرازق  
كيبف - موسكو، «الشرق الأوسط»  
نفت كيبف أمس (الثلاثاء)، تعرضها لضغوط غربية للدخول في مفاوضات مع روسيا، وجددت تمسكها بعدم إجراء أي محادثات إلا إذا انسحبت روسيا من الأراضي التي تحتلها كافة، كما أبدت رفضها إجراء مفاوضات مع الرئيس فلاديمير بوتين وإنما مع «من يخلفه»، فيما ردت موسكو قائلته إنه ليس لديها

## «كوب 27» بحث «النزوح المناخي»... واستمعت لقادة الدول الأكثر تضرراً مبادرات دولية في ثالث أيام «قمة شرم الشيخ»

المناخ من التغيرات الخطيرة. وخلال جلسة أخرى حضرتها «الشرق الأوسط» حول النزوح المرتبط بالمناخ، أكد المتحدثون أن الفرص التي يتيحها القمة تأخذ بعين الاعتبار الأضرار الاقتصادية التي تنعكس على النازحين لأسباب تغير المناخ، وشددوا على أهمية المبادرات الدولية التي تشمل الدول المتضررة، كجزء من المساهمة المجتمعية للتعاون على حل انعكاسات ازمت المناخ على المؤشرات

المناخ من التغيرات الخطيرة. وخلال جلسة أخرى حضرتها «الشرق الأوسط» حول النزوح المرتبط بالمناخ، أكد المتحدثون أن الفرص التي يتيحها القمة تأخذ بعين الاعتبار الأضرار الاقتصادية التي تنعكس على النازحين لأسباب تغير المناخ، وشددوا على أهمية المبادرات الدولية التي تشمل الدول المتضررة، كجزء من المساهمة المجتمعية للتعاون على حل انعكاسات ازمت المناخ على المؤشرات

المناخ من التغيرات الخطيرة. وخلال جلسة أخرى حضرتها «الشرق الأوسط» حول النزوح المرتبط بالمناخ، أكد المتحدثون أن الفرص التي يتيحها القمة تأخذ بعين الاعتبار الأضرار الاقتصادية التي تنعكس على النازحين لأسباب تغير المناخ، وشددوا على أهمية المبادرات الدولية التي تشمل الدول المتضررة، كجزء من المساهمة المجتمعية للتعاون على حل انعكاسات ازمت المناخ على المؤشرات

المناخ من التغيرات الخطيرة. وخلال جلسة أخرى حضرتها «الشرق الأوسط» حول النزوح المرتبط بالمناخ، أكد المتحدثون أن الفرص التي يتيحها القمة تأخذ بعين الاعتبار الأضرار الاقتصادية التي تنعكس على النازحين لأسباب تغير المناخ، وشددوا على أهمية المبادرات الدولية التي تشمل الدول المتضررة، كجزء من المساهمة المجتمعية للتعاون على حل انعكاسات ازمت المناخ على المؤشرات

## تحدثت عن تراجع الاحتجاجات... رغم استمرارها طهران ترفض «الاستفتاء على النظام» وتعذر من «تجزئة البلاد»

تحدثت عن تراجع الاحتجاجات... رغم استمرارها  
طهران ترفض «الاستفتاء على النظام»  
وتعذر من «تجزئة البلاد»

تحدثت عن تراجع الاحتجاجات... رغم استمرارها  
طهران ترفض «الاستفتاء على النظام»  
وتعذر من «تجزئة البلاد»

## الجمهوريون يلوّحون بفتح ملفات حكم الديمقراطيين... وترمب يستعد لإعلان ترشحه الانتخابات النصفية تحدد مستقبل إدارة بايدن



لايكاستر (بنسلفانيا) علي بردي واشنطن، رنا أبتز وايبي يوسف باريس، ميشال أبو نجم

الجمهوريون يلوّحون بفتح ملفات حكم الديمقراطيين... وترمب يستعد لإعلان ترشحه  
الانتخابات النصفية تحدد مستقبل إدارة بايدن

## وزير الداخلية يعلن توقيف 8 مجموعات إرهابية «داعشي» عاد إلى لبنان ليترعم خلية تفجيرات واغتيالات

وزير الداخلية يعلن توقيف 8 مجموعات إرهابية  
«داعشي» عاد إلى لبنان  
ليترعم خلية تفجيرات واغتيالات

وزير الداخلية يعلن توقيف 8 مجموعات إرهابية  
«داعشي» عاد إلى لبنان  
ليترعم خلية تفجيرات واغتيالات

## النفط السوري... تعاون بين «أثرياء الحرب» وصراع أميركي - روسي فصيل غامض يتبنى قتل أميركي في بغداد «انتقاماً لسليمانى والمهندس»



النفط السوري... تعاون بين «أثرياء الحرب»  
وصراع أميركي - روسي

فصيل غامض يتبنى قتل أميركي في بغداد  
«انتقاماً لسليمانى والمهندس»

## «السيادي السعودي» يخطط لدخول قطاع الاتصالات القطري

«السيادي السعودي» يخطط  
لدخول قطاع الاتصالات القطري

«السيادي السعودي» يخطط  
لدخول قطاع الاتصالات القطري







بينها باكستان والسنگال وسيريلانكا ودول جزرية

«كوب 27» يستمع لأصوات الدول الأكثر تضرراً من المناخ

القاهرة، فتحة الدخاني



رئيس الوزراء الباكستاني يتحدث أمام «كوب 27» (أب)

شكّل مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة حول المناخ «كوب27» فرصة لسماع صوت الدول الفقيرة والأكثر تضرراً من التغيرات المناخية، رغم «ضعف» مساهمتها في الانبعاثات الكربونية، وشهدت جلسات اليوم الثاني من الشق الرئيسي لقمة المناخ كلمات لقادة دول وحكومات باكستان وسيريلانكا وغانا، ودول جزرية صغيرة مثل أنتيغوا، ركزت في مجملها على مطالبة الدول الصناعية الكبرى (دول الشمال) بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بدولهم من تبعات التغيرات المناخية، وتحمل تكاليف ما تسببت به من خسائر اقتصادية.

وأدرج ملف تمويل «الخسائر والأضرار» للمرة الأولى على أجندة مناقشات «كوب27»، ما عدّ «اختراقاً»، زاد من آمال المشاركين في المؤتمر لوضع حلول عملية لمواجهة التغيرات المناخية، عبر مفاوضات تمتد حتى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في مدينة شرم الشيخ المصرية على ساحل البحر الأحمر. وقال رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف، إن «الأرض أطلقت خلال العام الماضي جرس إنذار للبشرية»، مشيراً إلى الفيضانات التي تعرضت لها بلاده والتي تسببت في خسائر «تجاوزت 30 مليار دولار، كما أثرت على حياة 33 مليون شخص». وأضاف أن «بلادنا عانت من آثار التغيرات المناخية رغم قلة ما يصدر عنها من انبعاثات كربونية»، مطالباً بـ«زيادة التمويل لبلاده وللدول الأخرى المتضررة من التغيرات المناخية».

ونجاة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة، قال غاستون براون، رئيس وزراء أنتيغوا، في كلمته أمام الرؤساء المشاركين في «كوب 27» (الثلاثاء)، إن «الوقت قد حان لدفع ضريبة الانبعاثات الكربونية، وأن

يحمل المتسببون عنها مسؤولية لتمويل (الخسائر والأضرار)»، ودعا براون إلى «إنشاء صندوق معني بالخسائر والأضرار خلال مؤتمر المناخ»، وأوصاف الصندوق بأنه «ضمانة متواضعة» لتحالف الدول الجزرية الذي يفسر يومياً ما يصل إلى 2 في المائة من إجمالي ناتجهم المحلي في اليوم بسبب ظاهرة مناخية واحدة». وأعلن براون عن تشكيل لجنة من الدول الجزرية الصغيرة تحت مظلة الأمم المتحدة بهدف «إلزام الدول

أن «الدعوات إلى التحول الفوري عن الوقود الأحفوري، من الممكن أن تقوض نمو هذه الدول الاقتصادية». وقال سال، الذي يرأس حالياً الاتحاد الأفريقي، إن «الدول الأفريقية ملتزمة بخفض الانبعاثات الكربونية، لكنها في نفس الوقت لا يمكن أن تتجاهل مصالحتها الحيوية». وتعد التنمية إحدى النقاط الجدلية بين دول الشمال والجنوب فيما يتعلق بالتغيرات المناخية، فبينما تدعو دول الشمال إلى الحد من استخدام الملوثات لمواجهة التغيرات المناخية، مطالبة دول الجنوب بـ«عدم تكرار أخطائها التي تسببت فيما يشهده العالم حالياً من تغيرات مناخية»، تقف دول الجنوب على الجانب الآخر مطالبة بـ«حقها في التنمية الصناعية والاقتصادية»، ذلك الحق الذي مارسته دول الشمال لعقود دون شرط من أحد».

وانتقد رئيس سيريلانكا، رانيل ويكرمسينغ، حكومات الدول الغربية بـ«بطونها» في مواجهة التغيرات المناخية، وقال في كلمته إن «الدول الغربية سارعت إلى تحويل الملبات إلى الحروب في أوجرانيا، لكنها كانت بطيئة في الالتزام بتعهداتها لتمويل التغيرات المناخية»، وأضاف ذلك بـ«سياسة المعايير المزدوجة»، وتعهدت الدول الكبرى في عام 2009 بتوفير تمويل قيمته 100 مليار دولار سنوياً حتى 2020، لكن حتى الآن لم يتم الوفاء بهذا العهد بشكل كامل.

تضمنت طرح «الشراكة المتوسطية الزرقاء» تحركات ومبادرات في ثالث أيام القمة

شم الشيخ، لمياء نبيل

في مسعى من الحاضرين لقمة أطراف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ «كوب 27» لتقديم علاجات لزامات البيئية المتفاقمة، شهد اليوم الثالث للقمة في شرم الشيخ، أمس، عدداً من التحركات والمبادرات ذات الصلة الدولية التي شقت طريقها عبر المؤتمر لجذب المهتمين والداعمين. ومن «الشراكة المتوسطية الزرقاء» التي تركز على نطاق دول البحر المتوسط وبيئاته البحرية، إلى مناقشة قضايا الأزمات الاقتصادية والاجتماعية. وبتزامن، أعلن كل من البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، وبنك الاستثمار الأوروبي، والاتحاد من أجل المتوسط أمس عن إنشاء «شراكة البحر الأبيض المتوسط الزرقاء»، التي تهدف إلى دعم تنمية الاقتصاد الأزرق المستدام في دول الجوار الجنوبي للاتحاد الأوروبي. والشراكة التي تم التمسك بها على مستوى الاتحاد الأوروبي لإدماج الاقتصاد الأزرق بشكل كامل فيما يعرف بـ«الصفقة الخضراء»، والإعلان الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط حول الاقتصاد الأزرق المستدام، وأجندة الاقتصاد الأزرق، وكذلك التحديات البيئية التي تواجه منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقد حظيت هذه الشراكة بدعم سياسي واسع،

بما في ذلك من المفوضية الأوروبية. وتهدف الشراكة للجمع بين المانحين الدوليين والبلدان المستفيدة والمؤسسات المهتمة لدعم إصلاحات السياسات وجذب تمويل المانحين وتعبئة التمويل العام الخاص للمشاريع في البداية في مصر والأردن والمغرب. وقالت وزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد: «الصحة الجيدة لتغير المناخ والبحرين الأحمر والمتوسط وقناة السويس ونهر النيل، تفهم مصر الأهمية الحاسمة للاقتصاد الأزرق المستدام وللتنمية المستدامة لبلداننا. بصفتنا مضيفاً لكوب 27، نريد التأكيد على الدور المتكامل للبحر والمحيطات في العمل المناخي، وتتماشى الشراكة الزرقاء المتوسطية المقترحة بشكل كامل مع استراتيجيتنا الوطنية الجديدة لتغير المناخ 2050، ونحن حريصون على التعاون مع الشركاء الدوليين والمؤسسات المالية الدولية». وقال الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط السفير ناصر كامل: «نرفع سقف طموحاتنا الجماعية للحكومات والمجتمع المدني والبحوث والقطاع الخاص لضمان أن تكون الأنشطة البحرية مستدامة ومبتكرة، وموجهة لخلق فرص العمل والتصدي للتحديات الرئيسية في عصرنا... وفي الوقت نفسه، نعمل أيضاً للدفاع المهمة للتعافي من الوباء وإعادة هيكلة القطاع على المدى الطويل».

تأكيدات أوروبية على دعم جهود القارة للتكيف مع المناخ حضور أفريقي واسع في مناقشات شرم الشيخ

«حكومات الدول الكبرى وهي تسعى لتحقيق الاستقرار المناخي تعتمد البات مختلفة في بلدان الجنوب عن تلك التي تعتمد في دولها، فتقدم بطرحون حلولاً تتعلق بتوفير تمويل على سبيل المثال»، مشيراً إلى أن «هذه الحلول تبقى -بلغة المناخ- حلولاً بيضاء... أي قررها الرجل الأبيض، دون أن يأخذ في اعتباره احتجاجات دول الجنوب»، ويضيف أن «دعم التحول البيئي في مصلحة الجميع؛ سواء في الشمال أو الجنوب».

«كوب 27»، إلى «بذل جهود كبيرة للحد من الانبعاثات الكربونية»، موضحاً أنه «للحفاظ على الهدف المناخي بالإبقاء على ارتفاع درجات الحرارة عند 1,5 درجة، لا بد من تمويل على سبيل المثال»، مشيراً إلى أن «هذه الحلول تبقى -بلغة المناخ- حلولاً بيضاء... أي قررها الرجل الأبيض، دون أن يأخذ في اعتباره احتجاجات دول الجنوب»، ويضيف أن «دعم التحول البيئي في مصلحة الجميع؛ سواء في الشمال أو الجنوب».



جانب من ندوة حول مساعدة أفريقيا على التكيف مع التغير المناخي في شرم الشيخ أمس (الشرق الأوسط)

إزالة الكربون بحلول عام 2050»، ودعا جون كيري، وزير الخارجية الأميركي السابق والمبعوث الرئيسي الخاص للمناخ، في كلمة القاها بجناح القطاع الخاص لأميركا في

الأكثر ضعفاً، ويرصد البرنامج نحو 25 مليار دولار لتعزيز إجراءات التكيف بحلول عام 2025؛ لكن الرئيس السنغالي ماكي سال، قال خلال الجلسة إن «أفريقيا تحتاج إلى 100 مليار دولار». وأكدت بلجيكا والنرويج وألمانيا، خلال الجلسة: «الترامها بدعم التكيف مع المناخ في القارة». وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، إن بلاده «ملتزمة بتمويل مشروعات التكيف مع التغيرات المناخية». أما الولايات المتحدة الأميركية، فتحت على خفض الانبعاثات الكربونية، وقال تقرير حكومي، مساء الاثنين، إن «أميركا بحاجة إلى إجراء تخفيضات أسرع وأعمق بكثير لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مدى العقود الثلاثة المقبلة، لتحقيق الأهداف الدولية الرامية للسيطرة على أسوأ آثار تغير المناخ». وتعتبر الولايات المتحدة الأميركية ثاني أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية بعد

باعتبارها تضم «أكثر الدول تضرراً من المناخ»، في الوقت الذي «لا تساهم فيه سوى 3 في المائة فقط من الانبعاثات الخارجية البريطانية جيمس كيرفلي (الثلاثاء)، في كلمته ضمن جلسة حملت عنوان «جهود المجتمع الدولي لدعم البرنامج الأفريقي للتكيف مع المناخ»، ضمن فعاليات كوب 27. وتضمنت الجلسة التي عقدت بدعم فرنسي، تأكيدات أوروبية على «دعم تمويل جهود القارة الأفريقية للتكيف مع المناخ»، وأكدت فرنسا، على لسان وزيرة الدولة للتنمية والفرنكوفونية، كريستولا زاكاروبولو «الترام فرنسا تجاه دعم البرنامج الأفريقي للتكيف مع المناخ».

شم الشيخ، فتحة الدخاني شكّلت أروقة واجتماعات مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة حول المناخ «كوب 27»، ساحة استعرضت خلالها الدول الصناعية الكبرى (دول الشمال)، مستهدفاتاً بشأن مواجهة التغيرات المناخية، بداية من السعي لخفض الانبعاثات الكربونية، أو الدعوة لتمويل التكيف مع التغيرات المناخية، وصولاً إلى المطالبة بتشكيل تحالفات عالمية لمواجهة التحدي الأخطر الذي يواجهه كوكب الأرض. وتتواصل اجتماعات ممثلي أكثر من 100 دولة حول العالم، في مدينة شرم الشيخ المصرية، حتى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، في محاولة لوضع خطة عملية لمواجهة التغيرات المناخية، في القمة التي يطلق عليها «قمة التنفيذ». ويسبب انعقاد المؤتمر في دولة أفريقية، كان لأفريقيا حضور واسع في المناقشات،

ضمن آليات جديدة لجمع التمويل دعماً للعالم النامي «البنك الدولي» يطلق صندوقاً جديداً لخفض الانبعاثات

شم الشيخ، لمياء نبيل

تلقت «الشرق الأوسط»، إن «صندوق (سكيل) يوفر وسيلة رئيسية غير مجزأة للمجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ... وتخفيضات الانبعاثات التي يمكن التحقق منها، والتي أنشأها (سكيل) والبلدان المانحة، من أجل «تشكيل مسارات قابلة للتطوير للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري». وحسب البنك فإن شراكة توسيع نطاق العمل المناخي عن طريق خفض الانبعاثات «سكيل» (SCALE) ستوفر منحا لخفض الانبعاثات بشكل يمكن التحقق منه وتوسيع مصادر تمويل المنافع العامة الدولية. ويحتاج تمويل المناخ إلى آليات جديدة رئيسية تجمع التمويل من المجتمع الدولي لتحقيق التخفيضات الفعلية في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في جميع أنحاء العالم. وقال ديفيد مالibas، رئيس مجموعة البنك الدولي، في بيان

إمكانية إطلاق تمويل إضافي من القطاع الخاص». وسيجمع الصندوق الموارد العامة والخاصة من أجل عدة أهداف، أولها توجيه تمويل إضافي لبرامج خفض الانبعاثات في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل؛ وثانياً المساعدة في سد الفجوة بين العرض والطلب على الاستثمارات الخضراء للمناخ واسعة النطاق؛ وثالثاً مساعدة البلدان على تطوير ائتمانات سلامة عالية وتعزيز وصولها إلى أسواق الكربون الدولية. وحسب البنك الدولي، فقد تم تضمين الإماج الاجتماعي في تصميم جميع برامج الألية، حيث يعزز صندوق «ينابيل» (تمكين المرتبط ضمن مظلة «سكيل» لتمكين الوصول إلى الفوائد مع خفض الانبعاثات إدراج المجتمعات المهمشة والشعوب الأصلية في البرامج، في إطار الشراكة من خلال ترتيبات تقاسم المنافع المصممة خصيصاً.

المستشار الألماني دعا الصين والهند إلى الانضمام شولتس يروج لـ«نادي المناخ العالمي»

شم الشيخ، «الشرق الأوسط»



المستشار الألماني أولاف شولتس يتحدث للصحافيين في شرم الشيخ أمس (رويترز)

في ذلك قياستها وتسجيلها. ذلك إلى جانب مواجهة نقل الإنتاج إلى بلدان أخرى ذات معايير أكثر تراجيحاً في حماية المناخ، والتركيز على هدف تحول صديق للبيئة للصناعة. وعبر شراكات في مجال الطاقة تعزز دول مجموعة السبع مساعدة الدول الفقيرة في الانتقال إلى اقتصاد أكثر ملائمة للمناخ. يذكر أن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى أيدت فكرة شولتس في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، ووفقاً لورقة مفاوضات تم الإعلان عنها في قمة مجموعة السبع في ولاية بافاريا الألمانية في ذلك الوقت، فإن الهدف من نادي المناخ هو تقليل الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بما

روج المستشار الألماني أولاف شولتس في شرم الشيخ المقترحة بشأن تأسيس ناد عالمي للمناخ، وقال شولتس، أمس الثلاثاء، خلال جلسة مناقشة مع رؤساء دول وحكومات آخرين إن جميع الدول في جميع أنحاء العالم مدعوة للانضمام إلى هذا النادي، مضيفاً أن العديد من القطاعات الصناعية بحاجة ماسة لأن تجرى تحويلها لتكون صديقة للمناخ، مثل قطاعات إنتاج الإسمنت والصلب، موضحاً أن فكرة النادي تتمحور حول الاتفاق سويلاً على قواعد ومعايير، حتى لا تؤدي الاستثمارات الكبيرة إلى تشوهات في المنافسة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شولتس تأكيد على أن الوقت ينفذ في ضوء الزيادات المتواصلة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مشدداً على ضرورة أن تكون هناك الآن «ثورة صناعية» تالية. وأعلن شولتس عزمه وضع الألية لنادي المناخ هذا العام، مؤكداً أن التعاون سويدي إلى زيادة ازدهار الدول المشاركة وخلق فرص عمل مستدامة.











تريد التفاوض مع خليفة بوتين ... وروسيا تشترط «حسن النية فقط»

أوكرانيا تنفي تعرضها لضغوط غربية لتلين موقفها من المحادثات مع روسيا

كييف - موسكو - واشنطن، «الشرق الأوسط»

كررت كييف موقفها الرفض للتفاوض مع موسكو، ما دام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متربحاً على هرم السلطة، مضيفة عبر أحد كبار مستشاري الرئيس الأوكراني، أنها مستعدة لإجراء محادثات مع رئيس روسيا المستقبلي، وليس الحالي، فيما نفت أمس الثلاثاء تعرضها لضغوط غربية للدخول في مفاوضات مع روسيا، ووجدت تسكها بعدم إجراء أي محادثات إلا إذا انسحبت روسيا من كافة الأراضي التي تحتلها.

وقال ميخائيلو بودولياك أحد كبار مستشاري الرئيس الأوكراني على تويتر عقب تقرير لصحيفة واشنطن بوست يوم السبت ورد فيه أن حكومة الرئيس الأمريكي جو بايدن كانت تحت قيادة أوكرانيا سرا على الإشارة إلى أنها منفتحة على التفاوض مع موسكو: «لم ترفض أوكرانيا التفاوض قط. موقفنا من التفاوض معروف ومعلن»، قائلاً إن روسيا ينبغي أن تسحب قواتها من أوكرانيا أولاً. وأضاف: «هل بوتين مستعد؟ قطعاً لا. لذلك نحن واضعون في تقييمنا... نستحدث مع الرئيس القادم (روسيا)».

أما موسكو فقد ردت قائلة إنه ليس لديها أي شروط مسبقة باستثناء «أن تظهر أوكرانيا حسن النية». وقالت على لسان نائب وزير خارجيتها أندريه رودكو إنه ليس لديها شروط مسبقة لإجراء مفاوضات مع أوكرانيا، لكن



زيلينسكي يخاطب زعماء العالم في قمة المناخ في شرم الشيخ (أ.ب)

للتفاوض جزء من «البرنامج الإعلامي» الروسي، دون أن يشير بشكل مباشر لتقرير واشنطن بوست.

وبعد إعلان روسيا نهاية سبتمبر (أيلول) ضم أراضٍ أوكرانية، أصدر زيلينسكي مرسوماً يستبعد أن تتفاوض كييف مع موسكو ما دام فلاديمير بوتين رئيساً لروسيا. وكبر بودولياك مؤخراً هذا الموقف، إلا أن زيلينسكي لم يشر لبوتين في كلمته.

ولم ينف البيت الأبيض المحادثات لكنه قال إنه لن يتخذ خطوات دبلوماسية بشأن أوكرانيا بدون مشاركة كييف. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير: «نحتفظ بالحق في التحدث مباشرة على مستوى كبار المسؤولين حول القضايا التي تهم الولايات المتحدة. وحدث ذلك على مدار الأشهر القليلة الماضية. ركزت محادثاتنا فقط على... الحد من المخاطر والعلاقات الأمريكية الروسية».

وتجري الولايات المتحدة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس والتي بدأت أمس الثلاثاء. ورغم أن معظم المرشحين من كلا الحزبين يدعمون أوكرانيا، فإن بعض المرشحين الجمهوريين من اليمين انتقدوا تكلفة المساعدات العسكرية الأمريكية. وتابعت جان بيير أن الدعم الأمريكي لأوكرانيا سيكون «ثابتاً لا يتزعزع» بغض النظر عن نتيجة التصويت.

وقال أولكسندر ميرجوكو، رئيس لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الأوكراني، إن فوز الجمهوريين «لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على دعم أوكرانيا».

تسببت فيها الحرب، ومعاوقة جميع مجرمي الحرب، وضمان عدم تكرار ما حدث. وأشار إلى أن أوكرانيا اقترحت مراراً إجراء مثل هذه المحادثات، ولكن «كنا نتلقى دوماً ردود فعل روسية غير عقلانية بهجمات إرهابية أو قصف أو ابتزاز جديد».

وكبر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الاثنين موقف موسكو باستعدادها لإجراء محادثات لكن

أوكرانيا تهتم موسكو بنهب المدينة وإرسال جنود بملايس مدنية استعداداً لقتال في الشوارع خبراء عسكريون يعتقدون أن معركة خيرسون قد تكون مكلفة للغاية للطرفين



القوات الأوكرانية تطلق صواريخ هيمارس الأمريكية على خطوط جبهة الشمال (إ.ب)



وحدة قتالية أوكرانية توجه طائرة مسيرة على خطوط الجبهة الشمالية في خيرسون (إ.ب)

تضيق القوات الأوكرانية الخناق على خيرسون، بينما تقوم روسيا ببناء الدفاعات داخلها. ويرى الجانبان أن المدينة مهمة ويجب السيطرة عليها. ومع ذلك، يقول الخبراء العسكريون إن المعركة من أجلها قد تكون مكلفة للغاية. واتهمت أوكرانيا روسيا بنهب المنازل الخالية في المدينة الواقعة جنوب البلاد واحتلالها عبر إرسال جنود بملايس مدنية استعداداً للقتال في الشوارع، فيما يتوقع الجانبان أنها ستكون معركة من أهم معارك الحرب.

وقال فوريس ماكنزي ضابط سابق في مشابرات الجيش البريطاني إن الهجوم لاستعادة السيطرة على خيرسون سيكون مكلفاً للغاية للقوات الأوكرانية. ويوضح لهيئة البث البريطاني (بي بي سي): «سيكون القتال من منزل إلى منزل، وسيكون معدل الإصابات مرتفعاً للغاية... التوقعات مروعة». ومع ذلك، فإن معركة ضارية من أجل المدينة ليست حتمية، كما يقول باي من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، وتابع: «كل جانب خيارات... القوات الروسية قد تقاتل لتأخير الأوكرانيين ثم تتسحب. قد يحاول الأوكرانيون تطويق المدينة وقطع خطوط الإمداد بدلاً من دخولها. من المستحيل التنبؤ باستراتيجيات القوات». وقال الجيش الأوكراني في تحديث ليلي إن القوات الروسية

خيرسون - لقد فقدوا 6 آلاف كيلومتر مربع (2317 ميلاً مربعاً) من الأراضي لصالح القوات الأوكرانية خلال هجومهم المضاد في شرق البلاد. وتقول ميرون: «روسيا بحاجة إلى الفوز... يجب أن تظهر أنها تقاوم».

تقع المنطقة على ضفاف نهر دنيبرو بالقرب من ساحل البحر الأسود. كما أنها قريبة من شبه جزيرة القرم - وهي جزء من أوكرانيا ضمتها روسيا عام 2014 وتحتوي على عدد من قواعدها العسكرية. تقول مارينا ميرون: «خيرسون هي بوابة لشبه جزيرة القرم... استعدادتها ستمهد الطريق لاستعادة شبه جزيرة القرم، وهو ما تهدف أوكرانيا إلى القيام به في هذه الحرب».

موقع خيرسون مهم أيضاً، كما يقول فوريس ماكنزي. ويوضح أنه «السيطرة على نهر دنيبرو أمر مهم لأنه يمتد مباشرة إلى وسط أوكرانيا».

خيرسون هي الوحيدة من بين عواصم أوكرانيا الإقليمية التي سقطت في أيدي القوات الروسية. استولت عليها روسيا في أوائل مارس (آذار) وأعلنت مؤخراً أنها ضمت منطقة خيرسون، إلى جانب ثلاث مناطق أخرى في أوكرانيا. تقول ميرون إن استعادة السيطرة على المدينة ستُرسل رسالة مفادها أن الحرب تتحول لصالح أوكرانيا. وتابعت: «سيظهر للغرب أنه لا يزال من المحدي لانفاق الأموال على دعم أوكرانيا وتزويدها بالسلاح. ومع ذلك، تتعرض القوات الروسية أيضاً لضغوط هائلة للدفاع عن

يمكن أن يكون الأمر على بعد أسابيع فقط». مع ذلك، يقول بن باري إن «القوات الأوكرانية تحزن تقدماً بطيئاً للغاية نحو مدينة خيرسون». ويضيف الجسور عبر نهر دنيبرو بالصواريخ في محاولة لقطع خطوط الإمداد الروسية إلى المدينة من الشرق والجنوب. كما كانت قواتها تتقدم تدريجياً في المدينة من الشمال الغربي والشمال الشرقي. تقول مارينا ميرون الباحثة في الدراسات الدفاعية في كينغز كوليدج لندن: «الهدف الرئيسي التالي للأوكرانيين هو مدينة بيريسلاف، عند المنبع على نهر دنيبرو... بمجرد أن ياخذوا تلك البلدة، عندها يمكنهم شن هجوم على خيرسون نفسها».

إلى الضفة (الشرقية اليسرى). مع ذلك، قال الجيش الأوكراني إن الحديث عن سحب القوات قد يكون خدعة.

تقدر معلومات ماكنزي أن لدى روسيا ما بين 5 و10 آلاف جندي يدافعون عن المدينة. بما في ذلك وحدات قوات النخبة. يقول بن باري: «هناك روايات متضاربة... حتى تستعيد القوات الأوكرانية المنطقة. ووصفت كييف إخلاء المنطقة بأنه ترحيل قسري، وهي من جرائم الحرب. وتقول موسكو إنها تبعد السكان بحثاً عن الأمان. وأرسلت موسكو آلاف الجنود لتعزيز المنطقة في الأشهر الماضية، لكنها المحت في الأيام الأخيرة إلى أنها قد تتسحب. وقال نائب رئيس الإدارة التي عينتها روسيا، كيريل ستريموسوف،

الذين جاءوا لحمايتهم». والقى مسؤولون روس باللوم على «التخريب» الأوكراني، وقالوا إنهم يعملون على إعادة الكهرباء. وقال مسؤولون أوكرانيون إن الروس فتكوا 1,5 كيلومتر من خطوط الكهرباء ومن المحتمل ألا تعود الكهرباء حتى تستعيد القوات الأوكرانية المنطقة. ووصفت كييف إخلاء المنطقة بأنه ترحيل قسري، وهي من جرائم الحرب. وتقول موسكو إنها تبعد السكان بحثاً عن الأمان. وأرسلت موسكو آلاف الجنود لتعزيز المنطقة في الأشهر الماضية، لكنها المحت في الأيام الأخيرة إلى أنها قد تتسحب. وقال نائب رئيس الإدارة التي عينتها روسيا، كيريل ستريموسوف،

عرضت على روسيا تخزين حبوبها على أراضيها تركيا تسعى لتمديد اتفاقية ممر البحر الأسود للحبوب لمدة عام

أفكرة: سعيد عبد الرازق

تعززت تركيا التقدم باقتراح لطراف الاتفاقية الرباعية الخاصة بإنشاء الممر الآمن لتصدير الحبوب في البحر الأسود لتمديد مدة عام في الوقت الذي عرضت فيه على روسيا استخدام مرافقها كمراكز لتخزين حبوبها.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن بلاده ستقدم بمقترح لتمديد اتفاقية الممر الآمن لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود، الواقعة بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والامم المتحدة في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) الماضي والتي ينتهي العمل بها بتاريخ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، لمدة عام. وأضاف أكار أن مجلس الوزراء ناقش في اجتماع برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، ليل الاثنين - الثلاثاء، استمرار الجهود لتمديد اتفاقية الحبوب، وأشار تركيا ستقرر تمديدتها لمدة عام. وأشار أكار إلى أن أوكرانيا قدمت ضمانات خفيفة لروسيا عبر تركيا، وبناء عليه وافقت موسكو على استخدام العمل بالاتفاقية بعد وفها الاثنين قبل الماضي،



سفينة يتم تحميلها بالحبوب في أحد الموانئ الأوكرانية (إ.ب)

التي تعرضت صادرات روسيا من الحبوب والأسمدة لم تنم إثر إغلاقها بالكامل، وأن تركيا تقم الخطوات التي ستتخذ لتلبية مطالب روسيا، مشيراً إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أجرى محادثات لإزالة العقبات التي تعترض صادرات روسيا. وأضاف جاويش أوغلو أن تصدير الحبوب والأسمدة الروسية جزء من اتفاقية إسطنبول، وأن هذه الاتفاقية قابلة للتمديد ما لم يعترض أحد الأطراف على استمرار العمل بها بعد انتهاء مدتها. في الوقت ذاته، عرضت تركيا على روسيا استخدام مرافق التخزين على أراضيها كمراكز لتخزين الحبوب الروسية.

وقال رئيس الاتحاد التركي لصناعة الدقيق إيرين جونتهان أولوصوي (الثلاثاء)، إن استخدام روسيا مرافق التخزين التركية كمراكز لتخزين حبوبها سيكون حلاً مفيداً لكلا الجانبين، مشيراً إلى أن روسيا تخطط لتحويل تركيا إلى مركز لتخزين الحبوب. وأضاف أن «هناك خططا لتخزين كل المنتجات في تركيا وتوزيعها من هنا وسيكون هذا قراراً عظيمًا بالنسبة لبلادنا»، لافتاً إلى أن تركيا

والسودان مجاناً، واتفقت على ذلك». وقال بوتين إنه حتى لو انسحبت روسيا من الاتفاق مرة أخرى، فإنها ستعوض الحكمة الكاملة من الحبوب المخصصة «للسدول الأكثر فقراً» من مخزونها وبالمجان. وانخفضت صادرات الحبوب منذ احتياج روسيا لأوكرانيا في فبراير (شباط) وإغلاقها موانئ البحر الأسود في أوكرانيا، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الأغذية العالمية، وأثار مخاوف من نقص في الغذاء في أفريقيا والشرق الأوسط. وانتهى إغلاق ثلاثة موانئ من البحر الأسود بنهاية يوليو بموجب اتفاق بين موسكو وكييف توسطت فيه الأمم المتحدة وتركيا.

وقالت الحكومة الأوكرانية إن بوسعها حصاد ما بين 50 مليوناً و52 مليون طن من الحبوب هذا العام، هبوطاً من رقم قياسي بلغ 86 مليون طن في 2021 بسبب خسارة الأراضي التي استولت عليها القوات الروسية وبسبب انخفاض المحصول. على صعيد آخر، قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركية، فاتح دونمان، إن تركيا بدأت بسداد جزء من إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا









النفط (برنت)  
أمس: 98,11  
السابق: 97,86

الذهب  
أمس: 1678,16  
السابق: 1673,50

البيتكوين  
أمس: 20716  
السابق: 21161

القمح  
أمس: 169,60  
السابق: 176,70

القمح  
أمس: 858,45  
السابق: 846,22

الجلود الخام  
أمس: 89,00  
السابق: 85,00

# اقتصاد ECONOMY

## ينافس مجموعات عالمية للظفر بصفقة أبراج تابعة لشركة «أوريدو»

# «السيادي السعودي» يتجه للاستحواذ في قطاع الاتصالات القطري



يخطط صندوق الاستثمارات العامة السعودي لدخول قطاع الاتصالات القطري عبر أبراج «أوريدو» (قنا)

«طور عالمك»، الذي يدور حول تمكين التطور الإنساني، الأمر الذي يعكس التزام الشركة بالاستثمار في تحسين مختلف ذلك. وأعلنت سبتمبر (أيلول) الفاتح عن خطتها لبيع شركة

الرياض، «الشرق الأوسط»، ضمن مساعي صندوق الاستثمارات العامة في تنويع مصادر الدخل للبلاد وتوسيع أصوله واستثماراته المحلية والدولية، يتجه «السيادي السعودي» هذه المرة للاستحواذ على أصول أبراج تابعة لشركة اتصالات «أوريدو» القطرية. وأعلن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، مؤخراً عن قيام صندوق الاستثمارات العامة بتأسيس 5 شركات إقليمية في دول عربية بقيمة 24 مليار دولار، للإسهام في دعم المبادرات الابتكارية وتحفيز الإمكانات التي تمتلكها دول المنطقة. وأبدى الصندوق حرصه للدخول ضمن قائمة المهتمين في شبكة أبراج شركة الاتصالات القطرية «أوريدو» وتقديم عروض للشراء النهائي لينايفس الجديدة، وعن شعارها الجديد

المستهدفة في البلدان الإقليمية ما يصل إلى 90 مليار ريال (24 مليار دولار) في الفرص عبر مختلف القطاعات. وستستثمر الشركات في عدة قطاعات استراتيجية، بما فيها البنية التحتية، والتطوير العقاري، والتعدين، والرعاية الصحية، والخدمات المالية، والأغذية والزراعة، والتصنيع، والاتصالات والتقنية. وسيعمل تأسيس الشركات الخمس الجديدة على تنمية وتعزيز الشركات الاستثمارية لصندوق الاستثمارات العامة وشركات محفظته، والقطاع الخاص السعودي للعديد من الفرص الاستثمارية في المنطقة، الأمر الذي سيسهم في تحقيق عوائد جذابة على المدى الطويل، وتطوير أوجه تعاون الشركات الاقتصادية الاستراتيجية مع القطاع الخاص في كل من الدول.

## تراجع ثروات وأعداد مليارديرات الصين مع تباطؤ الاقتصاد

بكين، «الشرق الأوسط»، أظهرت قائمة سنوية لأثرياء الصين، يوم الثلاثاء، تراجع ثرواتهم بأكبر وتيرة في أكثر من عقدين هذا العام، لأسباب على رأسها الحرب بين روسيا وفرنسا في مدينة مورمانسك، التي تقع في أقصى شمال غرب، وفقاً لبيانات تتبع السفن التي يجمعها «بلومبرغ». وعبرت السفينة التي تنقل شحنة صغيرة نسبياً من النفط، الساحل الشمالي لروسيا، ومرت عبر مضيق بيرينغ، الذي يفصل البلاد عن الإسكاطل، الأسويج، ومن المقرر أن تصل إلى ميناء ريتشوا الصيني، في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ويتضمن مسار السفينة رحلة طولها 3300 ميل عبر الجزء العلوي من روسيا ومن خلال بعض أقسى ظروف الإبحار على كوكب الأرض، حيث تكون الجبال الجليدية وظروف التجمد من الأمور الشائعة. وتعد الرحلة أقصر ممر بين أوروبا وشرق آسيا، حيث يستغرق الوصول إلى الصين من موانئ بحر البلطيق نصف الوقت مقارنة بالطرق التقليدية عبر قناة السويس. وستتوقف هذه التجارة بشكل أساسي في غضون شحنة، على الإطلاق، من النفط الأوروبي يحظر معظم الواردات المقنونة بحراً من روسيا اعتباراً من 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

## إنتاج العراق من الخام في أكتوبر يتفق مع حصته في «أوبك بلس»

# أسعار النفط تتراجع وسط مخاوف من الطلب الصيني



علم الصين يرفرف أمام محطة نفط تابعة لشركة «سينوك» الصينية (إبأ)

أسس الثلاثاء، «وضع سقف لسعر النفط الروسي أمر صعب التطبيق». وأرسلت موسكو ثاني شحنة، على الإطلاق، من النفط الخام الروسي شرقاً عبر دائرة القطب الشمالي باتجاه الصين، وهو طريق يمكن أن يكون الأسرع في مقابلة مع «سي إن بي سي»،

## تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، إذ انارت مخاوف من الركود

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، إذ انارت مخاوف من الركود وتفاقم تفشي فيروس كورونا في الصين توقعات بانخفاض الطلب على الوقود، بشكل يوق المخاوف بشأن الإمدادات. وهبط خام برنت 0,2 في المائة، إلى 97,79 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:42 بتوقيت غرينتش، بينما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,4 في المائة إلى 91,39 دولار. وسجل الخامان أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) يوم الاثنين، وسط تقارير بشأن بحث القادة في الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، لرفع القيود الصارمة التي تفرضها البلاد لمكافحة «كوفيد-19». لكن مسؤولي الصحة الصينيين أكدوا مطلع الأسبوع التزام الصين بنهجها الصارم لتحقيق «صفر كوفيد». كما أظهرت البيانات الأحد نقص صادرات وواردات الصين بشكل غير متوقع في أكتوبر. كما أثرت قوة الدولار على أسعار النفط. ويتم تسعير النفط بشكل عام بالدولار الأمريكي، لذا فإن صعود الدولار يجعل السلعة أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى. وقالت تينا تينج المحللة في مؤسسة «سي إم سي ماركيتس»، وفق «رويترز»، إن المتعاملين في السوق سيترقبون بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي هذا الأسبوع للحصول على مؤشرات بخصوص التداول. وأضافت: «على خلفية التضخم الصعب، وارتفاع أسعار الفائدة في الدول الغربية الكبرى، ما زالت العقود الآجلة للنفط تضع

## مصر تستعد لترويج فرصها الاستثمارية في مؤتمر عالي

وأضاف، في بيان صحفي صادر عن وزارة البترول المصرية أمس، أن «الجميع مسؤول عن خفض الانبعاثات والحفاظ على كوكب الأرض، وأن صناعة البترول عالمياً انطلقت من مسؤولياتها، واعتمدت على التقنيات الجديدة والتقدم العلمي في إدارة الصناعة والحفاظ على البيئة». وأشار إلى أن وزارة البترول والثروة المعدنية تنفذ حالياً من خلال اللجنة العليا للمشروعات البترولية 16 مشروعاً جديداً لتحقيق الاستدامة وخفض الانبعاثات في 13 شركة (النصر للبترول / الإسكندرية للبترول / العامة للبترول / العامرية لتكرير البترول / القاهرة لتكرير البترول / خالد - قارون / ويكو / الأمل / عجيبة / شمال البحرية / بتروسيلة / بتروسان، بإجمالي استثمار 25 مليون قدم مكعب غاز يوميا، وستهدف خفض انبعاثات قدر بنحو 584 طن ثاني أكسيد الكربون.

## السلطات الأميركية تصادر «كنز البتكوين»

وقال المدعي العام، داميان ويليامز، في بيان، إنه «في خلال نحو 10 سنوات، تنامت الأسئلة المرتبطة بتحديد موقع هذا المبلغ الهائل من (البتكوين) الذي كان يتعدر إيجاده، لتصبح لغزاً تفوق قيمته 3,3 مليار دولار». وأضاف: «بفضل تقنيات متطورة لتتبع العملات الرقمية وعمل جيد مع الشرطة على الطريقة القديمة، حددت قوات الأمن موقع هذا المخبا المذهل واستردت منتجات متأتية من أنشطة إجرامية». وقد حُكم على المبلغ المسترد تراجعته منذ العملية مع انخفاض سعر «البتكوين»، ووصلت في الساعات الأخيرة إلى ما يزيد قليلاً على مليار دولار. وأشار مكتب المدعي العام إلى أن جونج خدع موقع «سيلك رود» سنة 2012 من خلال إنشاء 9 حسابات مختلفة وإجراء نحو 140 عملية مالية بشكل سريع لتحفيز النظام في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. وقد كانت مخزنية في أجهزة مخبأة داخل خزنة أخفاها المتهم بنفسه تحت أرضية، وعلى جهاز كومبيوتر مموه داخل علب معدنية للفشار تحت غطية في خزنة الحمام، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

## مصر تستعد لترويج فرصها الاستثمارية في مؤتمر عالي

بنيات عملاقة تشمل بنوكاً وشركات ومؤسسات مالية وفنادق على كورنيش النيل في القاهرة (رويترز) مؤتمر المناخ اتاحت له زيارة مصر لأول مرة، مضيفاً أنها ستكون بداية لتكرار الزيارات في المستقبل. على صعيد مواز، أكد وزير البترول المصري طارق الملا، أن مصر قدمت رسالة قوية للعالم بقررتها على استضافة وتنظيم هذا الحدث الهام وطرح رؤيتها الموضوعية حول ما تحتاجه لتنفيذ تعهدات العالم





الحوار إلى التحديات التي تواجه الغذاء العربي والحلول الممكنة لعبور الأزمة. وأشاد الواعر بـ «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» السعودية، مشيراً إلى أنها تجربة حضارية تاريخية تسهم في حل قضية المناخ من جهة، وأزمة الغذاء العربي من جهة أخرى، وأوضح أن «فاو» مهتمة من أعلى المستويات بالمبادرة، وتشارك بها من خلال الخبراء والمسؤولين في المنظمة. وإلى نص الحوار...

## الواعر: «الشرق الأوسط الأخضر» مبادرة حضارية وتاريخية تدعمها مؤسسات أممية «فاو» تقدم «وصفة إنقاذ» لـ «طعام العرب»

والخزين أو تربيته الإنتاج المحلي. المنطقة العربية نتيجة شح الموارد المائية وقلة الأراضي الزراعية أصبحت فيها تكلفة إنتاج الأغذية محلياً كبيرة جداً. وهو ما دفعها للتحويل من دول منتجة إلى دول مستوردة للغذاء، وأيضاً دفعتها للاعتماد على «البدائل السهلة الوصول»، من حيث المسافة أو المواصفات أو الموسم. وبالتالي مثلت منطقة البحر الأسود البديل الأمثل لمنطقة الشرق الأوسط كمورد للأغذية، إضافة إلى الأسمدة... ومبدأ الاستيراد هنا ليس عبئاً، بل هو ضرورة، لأن الإنتاج المحلي قد يتكلف أكثر وربما يضر بالتربة المشهكة بالفعل.

لكن ذلك كان خلال فترة استقرار في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا. جانب من الفائدة الجانبية يكمن في زيادة القدرات التخزينية في دولنا،

وهناك نقطة أخرى تتصل باستخدام المياه بشكل أمثل ومعرفة ما يمكن تسهيمه بـ «مردود المتر المكعب الاقتصادي والغذائي»، فمثلاً يمكن استخدام كمية من المياه المرري تنتج قيراطاً من المحصول، بينما الكمية ذاتها يمكن استخدامها عبر التقنيات الحديثة لإنتاج 100 كيلوغرام من الأسماك بالمزارع الحديثة. وبالتركيز على الأساليب الحديثة والابتكارات يمكن أن ننجز ثورة كبيرة في عالم الأغذية رغم كل هذه الظروف والتحديات.



فإن هذه المبادرة الحضارية التي تمتد جغرافياً من المغرب غرباً إلى دول وسط آسيا شرقاً، تاريخية بكل المقاييس، وتضع أمامنا حافزاً للعديد من الفردي والقومي.

ونسعى في جانبنا إلى التعاون بشكل أكبر مع السعودية للإسهام في تنفيذ المبادرة ووضع خبراتنا وتقنياتنا في مجالات علي غرار مقترحات النباتات النوعية الأكثر ملاءمة لكل بيئة والتي قد تسهم في فائدة مزدوجة إذا استزرعنا نباتات مضمرة، وسيقوم مدير عام المنظمة شو دونيو بزيارة للرياض يوم 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي من أجل مباحثات موسعة في هذا الشأن. على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعين الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على مواسم هطول الأمطار وكمياتها وأماكنها. ومنذ نحو عقدين من الزمن، ومع الانقلابات المناخية، أصبح هطول الأمطار متذبذباً وغير منتظم وشحيح وعشوائي جغرافياً. مع تأثير ذلك

بحدة على الأمن الغذائي العربي. وهنا توجهت الأنظار إلى قمة المناخ لمعالجة هذه القضية؛ لأننا كنا نتحدث في القمم السابقة على «حق الأجيال المقبلة في العيش على الأرض»... الآن نخشى على «حق الأجيال الحاضرة وحققها في الأكل». على هامش «كوب27»، أطلقت السعودية «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» لزراعة 50 مليار شجرة على امتداد المنطقة العربية المعروفة بعدد من أكبر وأكثر أماكن العالم تصحراً... كيف ترون المبادرة أو تتعاونون معها من وجهة نظر دولية؟

وما هي أهم المستجدات؟ موضوع الضرر والفاقد مهم جداً، وترتكز عليه مصر وتعمل عليه كثيراً، من أجل الإيفاء بالتزامات الدول الصناعية الكبرى تجاه مسؤوليات تمويل الدول النامية والفقيرة لتمكينها من اتخاذ إجراءات للتكيف البيئي والغذائي. هذه محاور مهمة للغاية وحساسة، حتى يصبح مؤتمر المناخ معنى حقيقي على المستوى الدولي بكل المعايير. أصبح هناك وعي كبير للغاية بالأمن الغذائي، بحيث لا يمكن التستر على هذه القضايا أو التهرب منها. وفي المنطقة العربية تحديداً نعيش في إلتجاننا الغذائي على ما يعرف بالزراعة المحترية، والتي تعتمد

## «أكوا باور» السعودية و«الاستثمار العماني» لدراسة فرصة مشروع طاقة رياح في مصر



جانب من مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين جهاز الاستثمار العماني وشركة «أكوا باور» السعودية لدراسة الاستثمار في رياح السويس للطاقة (العمانية)

الطاقة، الذي يشمل تعزيز التعاون في الطاقة المتجددة، والكهرباء، وكفاءة الطاقة، والهدروجين، وتطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون وتقنياته للحد من آثار تغير المناخ، والبتترول، والغاز، والبتروكيماويات، وتطوير المعايير لدعم استخدام المواد المستدامة بدلاً من المواد التقليدية. كما تشجع المذكرة التعاون الرقمي، والابتكار، والتعاون بين الشركات المختصة، وتنمية الشراكات النوعية فيما يتعلق بنوطين المواد والمنتجات والخدمات وسلاسل الإمداد وتقنياتها، وذلك في جميع مجالات الطاقة.

وتشمل المذكرة تبادل الدورات التدريبية، وزيارات الخبراء، وإجراء البحوث العلمية في مجالات الطاقة، بما من شأنه أن يسهم في تعميق وتعزيز التعاون بين البلدين. وقال ملهم بن بشير الجرف نائب رئيس جهاز الاستثمار العماني للاستثمار بالوكالة إن مذكرة التفاهم التي وقعها الجهاز تتواءم مع توجهات سلطة عُمان وسعيها إلى الاستثمار المشترك مع الأشقاء في السعودية، مصر وفي مشاريع الطاقة المتجددة وبالأخص طاقة الرياح، مشيراً إلى أنه مع تحديد السلطة عام 2050 هدفاً لتحقيق الحياد الصفري لانبعاثات الغازات الدفيئة في مجال القطاعات التنموية فإنها تعكف على تطوير خطة طموحة لتحويل الطاقة وإزالة الكربون، وتنفيذ مشاريع كبيرة في مجال

## كيف ستخفف محطة الرياح المصرية - الإماراتية الانبعاثات الكربونية؟ مراسم توقيع المشروع جرت بحضور رئيسي البلدين

دولاً من تكاليف الغاز الطبيعي السنوية، المستخدم في توليد الكهرباء، إضافة إلى توفير 100 ألف فرصة عمل، في حين يقدر عدد العمالة المباشرة في مرحلة بناء المحطة بنحو 30 ألف شخص، إضافة إلى 70 شخص بشكل غير مباشر، ونحو 3200 وظيفة للتشغيل والصيانة، بعد انتهاء عمليات البناء. وحتى الآن «لم يتم تحديد مكان لإنشاء المحطة»، وقال المحرمي: «هناك كثير من المناطق الواعدة، مثل منطقة البحر الأحمر؛ لكن ما زال الموضوع قيد الدراسة». وينفذ المشروع تحالف مكون من شركة «إنفيغني باور» المشتركة بين «مصدر»، الرامية للاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة». ويأتي المشروع في إطار «مبادرة الممر الأخضر» في مصر التي تعتبر شبكة مخصصة لمشروعات الطاقة المتجددة، بينما سيسهم في تحقيق هدف البلاد المتمثل في ضمان تشكيل الطاقة المتجددة 40 في المائة من مزيج الطاقة بحلول عام 2035. وأشار المحرمي إلى أنه من المقرر أن يبدأ تنفيذه قريباً، على أن يستمر لمدة 5 سنوات، بتكلفة تقديرية تصل إلى 1.1 مليار دولار، مؤكداً أن المشروع حال اكتماله «سيوفر الكهرباء لملايين المنازل في مصر». وينتظر أن توفر محطة الرياح الجديدة نحو 5 مليارات

الخاصة بإنشاء محطة توليد للكهرباء من طاقة الرياح، ومن المقرر أن تنتج عند اكتمالها 47790 غيغاواط/ ساعة من الطاقة النظيفة سنوياً، كما «ستسهم في تفادي انبعاثات 23,8 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل 9 في المائة تقريباً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية في مصر». وأكد فواز المحرمي، المدير التنفيذي لشركة «مصدر للطاقة النظيفة»، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش توقيع الاتفاقية، أن «المحطة سيكون لها دور كبير في خفض الانبعاثات الكربونية في مصر»، موضحاً أن المشروع «يأتي ضمن خطة مصر الاستراتيجية 2035،

الخاصة بإنشاء محطة توليد للكهرباء من طاقة الرياح، ومن المقرر أن تنتج عند اكتمالها 47790 غيغاواط/ ساعة من الطاقة النظيفة سنوياً، كما «ستسهم في تفادي انبعاثات 23,8 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل 9 في المائة تقريباً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية في مصر». وأكد فواز المحرمي، المدير التنفيذي لشركة «مصدر للطاقة النظيفة»، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش توقيع الاتفاقية، أن «المحطة سيكون لها دور كبير في خفض الانبعاثات الكربونية في مصر»، موضحاً أن المشروع «يأتي ضمن خطة مصر الاستراتيجية 2035،

الخاصة بإنشاء محطة توليد للكهرباء من طاقة الرياح، ومن المقرر أن تنتج عند اكتمالها 47790 غيغاواط/ ساعة من الطاقة النظيفة سنوياً، كما «ستسهم في تفادي انبعاثات 23,8 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل 9 في المائة تقريباً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية في مصر». وأكد فواز المحرمي، المدير التنفيذي لشركة «مصدر للطاقة النظيفة»، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش توقيع الاتفاقية، أن «المحطة سيكون لها دور كبير في خفض الانبعاثات الكربونية في مصر»، موضحاً أن المشروع «يأتي ضمن خطة مصر الاستراتيجية 2035،

الخاصة بإنشاء محطة توليد للكهرباء من طاقة الرياح، ومن المقرر أن تنتج عند اكتمالها 47790 غيغاواط/ ساعة من الطاقة النظيفة سنوياً، كما «ستسهم في تفادي انبعاثات 23,8 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل 9 في المائة تقريباً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية في مصر». وأكد فواز المحرمي، المدير التنفيذي لشركة «مصدر للطاقة النظيفة»، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش توقيع الاتفاقية، أن «المحطة سيكون لها دور كبير في خفض الانبعاثات الكربونية في مصر»، موضحاً أن المشروع «يأتي ضمن خطة مصر الاستراتيجية 2035،

الخاصة بإنشاء محطة توليد للكهرباء من طاقة الرياح، ومن المقرر أن تنتج عند اكتمالها 47790 غيغاواط/ ساعة من الطاقة النظيفة سنوياً، كما «ستسهم في تفادي انبعاثات 23,8 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل 9 في المائة تقريباً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية في مصر». وأكد فواز المحرمي، المدير التنفيذي لشركة «مصدر للطاقة النظيفة»، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش توقيع الاتفاقية، أن «المحطة سيكون لها دور كبير في خفض الانبعاثات الكربونية في مصر»، موضحاً أن المشروع «يأتي ضمن خطة مصر الاستراتيجية 2035،

الخاصة بإنشاء محطة توليد للكهرباء من طاقة الرياح، ومن المقرر أن تنتج عند اكتمالها 47790 غيغاواط/ ساعة من الطاقة النظيفة سنوياً، كما «ستسهم في تفادي انبعاثات 23,8 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل 9 في المائة تقريباً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية في مصر». وأكد فواز المحرمي، المدير التنفيذي لشركة «مصدر للطاقة النظيفة»، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش توقيع الاتفاقية، أن «المحطة سيكون لها دور كبير في خفض الانبعاثات الكربونية في مصر»، موضحاً أن المشروع «يأتي ضمن خطة مصر الاستراتيجية 2035،

الخاصة بإنشاء محطة توليد للكهرباء من طاقة الرياح، ومن المقرر أن تنتج عند اكتمالها 47790 غيغاواط/ ساعة من الطاقة النظيفة سنوياً، كما «ستسهم في تفادي انبعاثات 23,8 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل 9 في المائة تقريباً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية في مصر». وأكد فواز المحرمي، المدير التنفيذي لشركة «مصدر للطاقة النظيفة»، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش توقيع الاتفاقية، أن «المحطة سيكون لها دور كبير في خفض الانبعاثات الكربونية في مصر»، موضحاً أن المشروع «يأتي ضمن خطة مصر الاستراتيجية 2035،

الخاصة بإنشاء محطة توليد للكهرباء من طاقة الرياح، ومن المقرر أن تنتج عند اكتمالها 47790 غيغاواط/ ساعة من الطاقة النظيفة سنوياً، كما «ستسهم في تفادي انبعاثات 23,8 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل 9 في المائة تقريباً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية في مصر». وأكد فواز المحرمي، المدير التنفيذي لشركة «مصدر للطاقة النظيفة»، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش توقيع الاتفاقية، أن «المحطة سيكون لها دور كبير في خفض الانبعاثات الكربونية في مصر»، موضحاً أن المشروع «يأتي ضمن خطة مصر الاستراتيجية 2035،



لاعبوه كسروا حاجز الـ 20 مليوناً... والاتحاد ثانياً

## الهلال يظفر بحصة الأسد من ذهب «الألعاب السعودية»

مختلفة في اللعبة، وذلك بواقع ميداليتين ذهبيتين، و4 فضيات، وميدالية برونزية، وتصدر الشباب أيضاً رياضة التايكوندو بـ7 ميداليات مختلفة، منها ذهبيتان، فضية، و3 برونزيات. وحقق نادي الاتحاد صدارة ترتيب رياضة الجمباز، بعد أن حقق 8 ميداليات فيها، وذلك بواقع 3 ميداليات ذهبية، و3 ميداليات فضية، وميداليتين برونزيتين، كما حقق الاتحاد الصدارة في لعبة التنس بعد أن سيطر على ذهبيتين الرجال والسيدات، واللذان حققهما سعود الحقباني وشقيقته، باراً، فيما ذهبت الفضية لشقيقهما الأكبر عمار الحقباني. وفي الريشة الطائرة، كانت الصدارة لنادي نجد الذي انتزع ذهبيتين الرجال والسيدات، وفي كرة الطاولة، احتل العباد لاعب الاتحاد بعد فوزه ببطولة كرة الطاولة (الشرق الأوسط)



سيدات «طائرة» الهلال يحتفلن بالذهب (موقع دورة الألعاب السعودية)

في المركز العاشر نادي النصر بـ3 ميدالية، منها 4 ذهبيتان، و3 فضيات، و6 برونزيات. وبصورة تفصيلية عن الألعاب، فقد تصدر الهلال ترتيب الرياضات المختلفة، ففي ألعاب القوى كانت الصدارة للهلال بـ12 ميدالية، منها 5 ذهبيتان، و3 فضيات، و6 برونزيات. وفي ألعاب القوى، فقد تصدر الهلال ترتيب الرياضات المختلفة، ففي ألعاب القوى كانت الصدارة للهلال بـ12 ميدالية، منها 5 ذهبيتان، و3 فضيات، و6 برونزيات. وفي ألعاب القوى، فقد تصدر الهلال ترتيب الرياضات المختلفة، ففي ألعاب القوى كانت الصدارة للهلال بـ12 ميدالية، منها 5 ذهبيتان، و3 فضيات، و6 برونزيات.



سند سفياي يحتفل بذهبية الكاراتيه «الشرق الأوسط»

وربما في دور الألعاب السعودية. وفي المركز الثاني جاء نادي الاتحاد بعدد 23 ميدالية؛ إذ حقق العمد 10 ميداليات ذهبية، و6 ميداليات فضية، و7 ميداليات برونزية، وفي المركز الثالث جاء نادي الوحدة بعدد 27 ميدالية مختلفة؛ من بينها 7 ميداليات ذهبية، و9 ميداليات فضية، و11 ميدالية برونزية. وفي المركز الخامس حل نادي الشباب بعدد 24 ميدالية مختلفة، حيث حقق 7 ميداليات ذهبية، و8 ميداليات فضية، و9 ميداليات برونزية، وحل في المركز السادس نادي الصفا برصيد 26 ميدالية، منها 6 ذهبية و14 ميدالية فضية، و6 ميداليات برونزية، وجاء خلفه

الرياض، فهد العيسى

تصدر نادي الهلال قائمة أكثر الأندية تحقيقاً للميداليات في دورة الألعاب السعودية، التي اختتمت منافساتها أول من أمس الإثنين، بعد عشرة أيام أقيمت فيها الدورة التي تعتبر الحدث الوطني الأضخم في تاريخ الرياضة السعودية.

وحقق الهلال 42 ميدالية بواقع 14 ذهبية موزعة بعدد 11 ميدالية للرجال و3 ميداليات للسيدات، بالإضافة إلى 18 ميدالية فضية، و10 ميداليات برونزية، ليتصدر قائمة ترتيب الأندية في الجدول النهائي.

وكس الهلال حاجز العشرين مليون ريال من إجمالي المكافآت التي تحصل عليها لاعبوه خلال فترة الدورة السعودية، وذلك برصيد نهائي بلغ 20 مليوناً و400 ألف ريال.

وتعتبر دورة الألعاب السعودية هي الحدث الوطني الأعلى والأضخم في جوائزته المالية، حيث يحصل اللاعب المحقق لميدالية ذهبية على جائزة قدرها مليون ريال، في حين يتحصل صاحب الميدالية الفضية على ثلاثمائة ألف ريال، وصاحب الميدالية البرونزية على مائة ألف ريال.

يذكر أن نادي الهلال أعلن عن مشاركته في 18 لعبة، بمشاركة أكثر من 150 رياضياً

البريطانية هال قالت إنهن يشعرن بالشفغ للمشاركة في منافسات «أرامكو»

## أوليفيا كاون: بطولات الغولف «السعودية» باتت نموذجاً يحتذى به عالمياً

«هذه المرة الخامسة التي أتواجد فيها في السعودية للعب سلسلة بطولات أرامكو للفرق، بداية لم تكن بقية الألعاب على علم بالسعودية ككل والثقافة السعودية بشكل خاص، وأرى أن هذا الشيء بدأ يتطور تدريجياً؛ فالألعاب الآن يتطوّر للقدوم إلى هنا». وأضافت: «تلقيت محادثة من إحدى زميلاتي الفرنسيات وتتمنى لي التوفيق في البطولة قائلة إن اللعب في رويال غرينز في جدة هو الأفضل بالنسبة لها للعب». وستتمكن الفرق التي تحقق أفضل النتائج في الدورة من الحصول على نسبة كبيرة من مجموع الجوائز البالغة قيمتها 500 ألف دولار أميركي. كما تشمل البطولات الفردية مجموع جوائز بقيمة 500 ألف دولار أميركي أيضاً.



جورجيا هال وأوليفيا كاون خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: غازي مهدي)

في بداية مشوارهن الاحترافي بالصبر والاستمرار في التدريب، وحثت الاهالي على تشجيع أبنائهم على الممارسة ومتابعة مستقبلهم فيها. وعن انعكاس وتأثير الألعاب العالمية قالت لها:

جدة، إبراهيم القرشي

بينما اتفقت الألمانية كاون مع ما ذهبت إليه نظيرتها جورجيا؛ وأضافت: «الأمر الملاحظ كذلك التحضيرات الكبيرة وعلى أعلى المستويات لاستضافة المنافسات وهو نتاج عمل وجهد كبير من السعوديين يشكرون عليه، وأتمنى أن تكون جميع بطولات الغولف بهذا المستوى من التنظيم». ولفتت كاون إلى الحماس والثقة اللذين تشعر بهما قبل انطلاق المنافسات، مبديّة تفاؤها بتكرار الفوز الذي مرتبطة بسن معينة، مشيرة إلى أن الألعاب الإنجليزية لورا ديفيس خير مثال لذلك؛ كونها تلعب في الخمسينات من عمرها. ونصحت مها اللاعبات

قال إن ضغط المباريات في بلاده حرم «الفرعنة» من «قطر 2022»

## مجددي عبد الغني: هدفي في شباك هولندا وضع لبنة الكرة المصرية عالمياً

وأعتبر عبد الغني أنه من الطبيعي أن يسير كل دوري لمصلحة المنتخب، وهو المكان الذي يبرز من خلاله النجوم، بينما كان قرار استئناف الدوري وضغط المباريات لتقام مباراة كل ثلاثة أيام ذا تأثير سلبي في ضغط اللاعبين، وكانت نتائجه السلبية من أهم مسببات عدم التأهل لكأس العالم، التي تمثل المشاركة فيها الهدف الأهم لدى جميع منتخبات العالم. وعن رأيه في المشاركة السعودية في المونديال المقبل، وتصوراته بحكم متابعته لكرة السعودية بشكل دائم، قال مجدي: «اعتقد أن المنتخب السعودي يضم لاعبين على مستوى فني متطور، ولديهم من الخبرات الجيدة التي تمكنهم من الظهور بشكل لافت، وكما ذكرت أن الدوري وقوته له دور في إبراز لاعبين على مستوى فني مميز، لذا فالدوري السعودي بقوة وحجم النجوم الموجودين فيه يساعد على صناعة منتخب متمكن، وهذا ما أراه في المنتخب السعودي الذي أتمنى أن يبالغ في التوفيق ويحقق التحولات، ويحقق مشاركة إيجابية ومميزة في النهج، والأمر نفسه نتخناه لبقية المنتخبات العربية (قطر المستضيف، وتونس والمغرب)». وحول أبرز النجوم واللاعبين الذين يمكن أن يظهروا في المونديال بصورة تلي التوقعات وتعكس الإمكانيات الفنية التي



عبد الغني يصافح الهولندي ريكارد بعد مباراتهما في المونديال (الشرق الأوسط)

والإعداد للمنتخب وليس أي أمور أخرى. وعن كون المنتخب المصري وقع في مواجهة صعبة للعبور للمونديال، حينما واجه المنتخب السغالي المرشح ليكون من ضمن ثمانية منتخبات أولى في نسخة المقبلة نتيجة العناصر التي تزخر بها صفوفه، قال عبد الغني: «من يريد التأهل لا يمكن أن يوقف طموحه وهدفه حتى لو قابل أقوى منتخب في العالم، لذا لا أرى

الدمام، علي القطان

أكد مجدي عبد الغني نجم الكرة المصرية السابق (صاحب أول هدف منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم)، أن وجود المدرب الراحل محمود الجوهري على رأس الجهاز الفني كان له الأثر الأكبر في تحقيق مشاركة مشرفة في مونديال 1990، حيث تعادل المنتخب المصري مرتين، وخسر مباراة أمام منتخب غرناطة. وقال عبد الغني في حديث له «الشرق الأوسط» إن هذه المشاركة في مونديال 1990، هي الأهم والأبرز في تاريخ الكرة المصرية، حيث كان الظهور الأول وأمام تغطية إعلامية عملاقة لم يسبق لأي لاعب مصري أن مر بها على الرغم من عراقة الرياضة المصرية في جميع الألعاب، وخصوصاً في البطولات الأولمبية وبطولات العالم، لكن مسابقة كأس العالم في كرة القدم للكبار لها صيت عالٍ وكبير كان خارج تصوراتنا كلاعبين.

وزاد بالقول: «كانت الأضواء مسلطة كثيراً على المشاركة المصرية، وذلك بحضور أمام منتخبات كبرى، حيث أظهرت الكرة المصرية قوة في الإرادة والعزيمة وهي تقارع منتخبات كبرى حول العالم، وصفق الجميع لها، حيث حققنا نقطتين من تعادلين وخسارة أمام المنتخب الإنجليزي، ولم تكن الخسارة أيضاً بنتيجة كبيرة كما حصل

لمنتخبات أخرى في ظهورها الأول أو الثاني في كأس العالم؛ لذا كسبتنا احترام العالم وتقديره، وكانت تلك المشاركة دافعا للآمال المصرية من أجل الوصول من جديد للمونديال وتحقيق أفضل النتائج في أهم حدث كروي». وحول أبرز ذكرياته في كأس العالم، قال عبد الغني: «بكل تأكيد كان الهدف الذي سجلته في المونديال للمنتخب المصري في تلك النسخة، ولا يمكن أن يغادر ذاكرتي وذاكرة المصريين؛ لأنه كان الأول في تاريخ الوجود في تلك النسخة، وسيبقى هذا الهدف ذكري خالدة». واستطرد قائلاً: «صحيح أن هذا الهدف جاء من ركلة جزاء، ولكنه كان في شباك أفضل حراس المرمى وهو الهولندي فان بركولكن، حيث كان من الصعب التسجيل في هذا الحارس المميز، إلا أنني تمكنت من التسجيل، وهذا مصدر فخر لي ولكل المنتخب المصري أن نحقق تعادلاً أمام منتخب كبير على مستوى العالم في تلك النسخة». وكانت مجموعة مصر في تلك النسخة ضمت منتخبات هولندا وأيرلندا وإنجلترا. ولم يكن مونديال 1990 الظهور الأول لمصر، بل سبقه ظهور في عام 1934. ولقي هذا الهدف تنويراً من قبل موقع «الفيفا» في «توتري»، حيث أشار إلى ذلك الهدف وهذا

نيوكاسل متابعة عروضه القوية أمام كريستال بالاس في كأس الرابطة اليوم... ويوناييتد للثأر من فيلا غدا

قهمة بين سيتي وتشيلسي... وليفربول مواصلة انتفاضة على حساب ديربي كاويتي

لندن، هاني عبد السلام  
تبرز مواجهة القمه بين مانشستر سيتي وتشيلسي اليوم في الجولة الثالثة لكأس رابطة المحترفين الإنجليزية التي تشهد عدة صدامات بين فرق الدرجة الممتازة منها لقاء أرسنال متصدر الدوري مع برايتون، ونيوكاسل «المنتشي» مع كريستال بالاس، وليفربول مع ديربي كاويتي، فيما سيكون مانشستر يونايتد مدعو للقاء ناري ضد أستون فيلا في ختام الجولة غدا.

ويخوض تشيلسي إلى ملعب «الاتحاد» لمواجهة سيتي وهو يدرك أن المهمة ثقيلة أمام فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا المهاجم النرويجي العملاق إرلينغ هالاند. وخاض تشيلسي بقيادة المدرب غراهام پوتير تسع مباريات دون هزيمة بعد خسارة المدير الفني الألماني توماس توخيل في سبتمبر (أيلول)، لكنه وجد نفسه في أزمة الآن بعد أربع مباريات دون فوز في الدوري ليتراجع للمركز السابع.

وعبرت جماهير تشيلسي عن استيائها عقب الخسارة 1 - صفر من أرسنال في قمة ستامفورد بريدج يوم الأحد، لذا يحتاج پوتير لاستعادة لسانته السحرية سريعا عند زيارة ملعب سيتي في كأس الرابطة وقيل الانتقال لمواجهة نيوكاسل يونايتد ثالث الترتيب في آخر مباراة قبل التوقف بسبب كأس العالم. واعترف پوتير بقسوة مرارة الهزيمة أمام أرسنال، وأن فريقه ليس في أحسن حال، لذلك طالب اللاعبين بالثقل وإظهار وجه مختلف في مواجهة سيتي. وعلى پوتير البحث عن حلول لآزمة خط هجومه بعد أداء متواضع للمهاجمين بيير إيميريك أوباميانغ أمام فريقه السابق. في المقابل يواصل سيتي مطاردته لأرسنال على صدارة



هالاند عملاق سيتي ومصدر الخطر على دفاع تشيلسي في مواجهة كأس الرابطة (أ.ف.ب)

وتلعب أيضا مواجهة ليفربول مع ديربي كاويتي اليوم، حيث يتطلع الأول للبناء على انتصاره المستحق على توتنهام بالدوري الأحد 1 - 2 بهدف مهاجمه المصري محمد صلاح، لاستعادة البريق بعد بداية سيئة لهذا الموسم. وبعد خسارتين متتاليتين في الدوري، منح صلاح ليفربول الفوز على توتنهام ليصبح على بعد ثلاثة أهداف من تجاوز الأسطورة كيني دالغليش في قائمة أفضل هدافي ليفربول على الإطلاق. وعلق الألماني يورغن كلوب على تالق مهاجمه المصري قائلا: «ربما مر كيني دالغليش وروبي فاوولر بأوقات لم يسجل كل منهما فيها. لكن صلاح لن يتوقف، إنه من بين أفضل ثمانية هدافين في النادي وسيستمر في التالق».

وأضاف «عندما تنظر إلى إحصاءات وأهداف ومساعداً موهبا، فهذا جنون». وسجل صلاح ستة أهداف فقط في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، لكنه يتطلع إلى العودة إلى أفضل حالاته، وهو أمر إيجابي لفريق ليفربول الذي يحاول تعويض بدايته الكارثية للموسم. وأشار صلاح في تسجيله أو صناعة 19 هدفا في 20 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم، وهو رقم لم يتفوق عليه سوى مرة واحدة في هذه المرحلة في ستة مواسم قضاها مع النادي. وقال كلوب: «حتى مع البداية الطبيعية... فلقد شارك في صناعة أعلى عدد من الفرص في أوروبا، لكننا لم نستغلها أو لم نستغلها... يمكن أن يحدث هذا المهاجم، إنها مرحلة طبيعية تماما... في النهاية عندما تنظر إلى مسيرته بعد أربع أو خمس أو ست سنوات، سيبدو الجميع أحد أفضل المهاجمين الذين رايتهم على الإطلاق». وسيضع ليفربول أماله مجددا على صلاح لخطتي عقبة ديربي كاويتي والتقدم خطوة بكأس الرابطة. وتشهد الجولة الثالثة

مدرية الإسباني ميكل أرثيتا، التي اهلهته للتربع على قمة جدول الدوري. وسيكون أرسنال لتشييلسي. على موعد مع اختبار صعب ضد برايتون الذي أظهر قوته هذا الموسم رغم تذبذب نتائجه بعد انتقال مديره پوتير إلى تشيلسي بعد المراحل الخمس الأولى. وحقق برايتون انتصارا مثيرا في الجولة الأخيرة بالدوري على ولفرهامبتون 3 - 2، فيما حسم أرسنال ديربي العاصمة مع تشيلسي بهدف لاعبه البرازيلي الشاب غابرييل ماغالهايس. ويشعر أرثيتا بسعادة بالغة من التطور الهائل لفريقه هذا الموسم رغم صغر سن معظم لاعبيه. ويمتلك أرسنال أصغر فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، بمتوسط عمر 24.7 سنة (من بين اللاعبين الذين شاركوا في مباريات المسابقة هذا الموسم) مقارنة بـ 27.7 لتشييلسي. ويقول أرثيتا: «سعيد بفريقي... نحن فريق شاب، لكننا أظهرنا الكثير من النضج ورباطة الجأش منذ بداية الموسم، من السهل قول ذلك، ولكن في الواقع من الصعب للغاية القيام به. اعتقد أن هذا الدوري بفضل انتصار عرضي على مضيغه ساوثهامبتون بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، تسبب في الإطاحة بمدرّب الأخير النمساوي رالف هازنهوتل. وسيختبر إيدي هاو فريقه اليوم في كأس الرابطة عندما يستضيف منافسا عنيدا هو كريستال بالاس بقيادة الفرنسي باتريك إيفرا.

بيريرا بنجاح مانحا الفريق التعادل 1 - 1 مع تعديل غوارديولا للطريقة والتخلي عن أسلوب التمهير السلس ليصبح مباشرة أكثر، نال مكافأة على كفاحه بتحقيق الفوز بركلة جزاء متأخرة للبدل هالاند، الذي من المتوقع أن يكون مصدر الخطر على تشيلسي اليوم. وسجل هالاند 23 هدفا في 16 مباراة بجميع المسابقات منذ وصوله إلى سيتي قادما من بوروسيا دورتموند الألماني خلال الصيف، بينها 17 في الدوري. من جهته يتطلع أرسنال لمتابعة عروضه الرائعة هذا الموسم بقيادة



صلاح يأمل مواصلة ليفربول انتفاضته (إ.ب.أ)

بعد الخسارة المفاجئة للريال أمام رايو فايكانو والتفريط في صدارة الدوري الإسباني أنشيلوتي: لا وقت للندم... وعلينا الرد بقوة أمام قادش

5 دقائق، عندما هز لاعب الوسط سانتخي كومسانا الشباك من داخل منطقة الجزاء؛ لكن ريال مدريد انفض لينتزع التقدم في غضون 4 دقائق، عبر الكرواتي لوكا مودريتش من ركلة جزاء في الدقيقة 37، ثم عزز إيدر ملبيتا التقدم للفريق الضيف بضربة رأس. لكن المهاجم الفارو غارسيا أدرك التعادل لصاحب الأرض في نهاية الشوط الأول الذي شهد إهدار فينيسيوس ورودرigo عدة فرص للريال. وزاد التوتر في الشوط الثاني، وحصل كل فريق على 3 إنذارات، وطرد اندوني إراولا مدرب رايو بعد الاحتجاج على الحكم عدة مرات. وحصل رايو على ركلة جزاء في الدقيقة 67 بعد تدخل حكم الفيديو المساعد الذي اكتشف لسة يد على المدافع كارفاخال، ونجح الحارس تيبو كورتوا في التصدي للركلة التي سدها أوسكار تريخو؛ لكن التحرك أمام ريال مدريد بسبب حارس ريال عن خط المرمى، ونجح تريخو في التسجيل من المحاولة الثانية، ليمنح رايو الفوز.



كورتوا حارس ريال تصدى لركلة جزاء تريخو في المرة الأولى ولم يفلح في الإعادة (إ.ب.أ)

بانتصاره الثالث توالياً والسادس للموسم مع محافظته على سبله الخالي من الهزائم للمرحلة الخامسة على التوالي، رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثامن. وسجل أوسكار تريخو هدف الفوز 2-3 لرايو فايكانو من ضربة جزاء بالشوط الثاني، احتسبها الحكم عبر نظام حكم الفيديو المساعد (فار) بداعي وجود لسة يد من جانب داني كارفاخال، رفض أنشيلوتي التعليق عليها، وقال معترفاً: «كانت مباراة سيئة، هذا هو ما في الأمر... دفعنا ثمن هذا. كان علينا تغيير استراتيجيتنا لكننا لم نفعل. وفي المواجهات الثنائية، كنا نحسر الكرة كثيراً. لم تكن قارنين على مضاهاة قوة المنافس». وتابع: «فينيسيوس (جونيور) أهدر تسديتين أو ثلاث عادة ما يسجل منها. (ماركو) أسينسيو أدى بشكل جيد؛ لكنها لم تكن مباراة جيدة بالنسبة لنا». وعلى الرغم من الجدل الذي أثير حول ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم خوان مونويوا، وسجل منها تريخو هدف الفوز

الأول من الموسم، وقد أدبنا فيه بشكل جيد». وتابع: «لقد تأملنا إلى دور الستة عشر بدوري الأبطال، ونؤذي بشكل جيد في الدوري».

لغايبنا، أكد أنشيلوتي أنه ليس لديه أي شكوى من مونويوا، وأقر بالدور الذي قد يلعبه نظام تقنية الفيديو (فار) في القرارات، وموضحاً بشأن الحكم: «ليس

غارسيا... رابعة في التصنيف العالمي للاعبات التنس



الفرنسية غارسيا وكأس البطولة الختامية (أ.ب)

ساکاري التي خسرت ضد غارسيا في نصف النهائي، مركزاً لتصبح سادسة. وبالتسوية للرجال، اخترق الدنماركي الشاب هولغر رونه قائمة العشرة الأوائل للمرة الأولى بعد تتويجه بدورة باريس - بيرسي للماسترز على حساب الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي خسر مركزاً. وبات هولغر أول دنماركي يدخل قائمة العشرة الأوائل إثر تقدمه 8 مراكز بعد أن أصبح أصغر لاعب يتوج في العاصمة الفرنسية منذ الألماني برونيس بيكر في 1986، مزيحاً في طريقة خمسة لاعبين

القابها، حارمة سابالينكا 24 عاماً) من إحرز اللقب الشخصي الحادي عشر أيضاً والأهم كذلك في مسيرتها. على شفيونديك تحلق بعيداً في خسارتها في نصف النهائي أمام سابالينكا، ما زالت البولندية إيغا شفيونديك تحلق بعيداً في الصدارة وستنهي العام في القمة للمرة الأولى في مسيرتها، لتحل فورث وورث في تكساس الأميركية. وتراجعت الأميركية الشابة كوكو غوف التي خرجت من دور المجموعات ثلاثة مراكز لتصبح سابعة، كما خسرت اليونانية ماريا

باريس، «الشرق الأوسط»، بعد تتويجها بلقب بطولة «ديبلو في إيه» الختامية، تقدمت الفرنسية كارولين غارسيا إلى المركز الرابع في تصنيف رابطة المحترفات الصادر أمس بعد ساعات من إنجازها. وتغلبت غارسيا في النهائي الذي استضافته مدينة تكساس الأميركية 6 - 7 و 6 - 4 على البيلاروسية أرينا سابالينكا التي تقدمت بدورها مركزين لتصبح خامسة. والتحقت الفرنسية أكبر لقب في مسيرتها وتصبحت ثاني

## الدولي الأوروغوياني لا يعرف الخوف ويقاتل بشراسة داخل الملعب ويمتلك قدرات وفتيات هائلة رودريغو بينتانكور... لاعب لا غنى عنه في تشكيلة توتنهام منذ قدومه من يوفنتوس



رأسية بينتانكور تهب شبك سبورتنغ لشبونة في دوري الأبطال (أ.ب)

الحياة بينتانكور أن يتطور ويتحسن بسرعة، وأن الشجاعة هي خط الدفاع الحقيقي والوحيد ضد الشدائد والتحديات. قد يفسر كل هذا النضج الكبير الذي يتحلى به لاعب خط الوسط الأوروغوياني داخل المستطيل الأخضر، والجدية التي جعلته واحدا من أكثر لاعبي خط الوسط إثارة للإعجاب في الدوري الإنجليزي الممتاز. بل وربما أفضل لاعب في توتنهام هذا الموسم، مع الاعتزاز لهاري كين؛ وخلال معظم الأشهر التسعة التي قضاها في كرة القدم الإنجليزية، تمكن بينتانكور من القيام بواجباته بهدوء شديد بعيدا عن الأضواء. انتقل بينتانكور إلى توتنهام في نفس اليوم الذي وقع فيه ديان كولووسوفسكي للسبيرز في صفقة استحوذت على القدر الأكبر من الاهتمام، ويلعب في المنتخب الأوروغوياني مع نجوم من الطراز العالمي يخطفون منه الأضواء؛ مثل لويس سواريز وأديسون كافاني وفيدريكو فالفيدي، ولا يجرز أو يصنع الكثير من الأهداف، أو يمتلك مهارات فذة تجعل الجمهور يُعد مقاطع فيديو له على موقع يوتيوب مثل النجوم الآخرين الذين يبهرون عشاق كرة القدم بغفائهم الهائلة، وحتى الآن، غالبا ما تتجه الأنظار إلى شريكه الآخر في خط وسط توتنهام بيير إميل هويبيرغ، الذي لا يتوقف عن الركن داخل الملعب، ويبدو دائما متعرقا وكأنه رجز تطرده الكلاب. وبالتالي، يمكن لأولئك الذين لا يشاهدون المباريات بإمعان ألا يلاحظوا ما يقوم به بينتانكور، خاصة في خط وسط توتنهام الذي غالبا ما يبدو مرهقا ومضغوطة أمام الفرق المنافسة، وفي ظل اعتماد الفريق على الهجمات

المتحدة السريعة وفق الخطة التي يلعب بها المدير الفني الإيطالي أنطونيو كوتني. لكن من الخطأ أن تعتقد أن بينتانكور هو ضحية للطريقة التي يلعب بها كوتني، لكنه على العكس تماما هو اللاعب الذي يجعل هذه الطريقة تنجح في تحقيق أهدافها. ولكي ندرك مدى أهمية بينتانكور لتوتنهام يجب أن نعرف أن شبك الفريق تستقبل هدفا كل 96 دقيقة عندما يكون اللاعب الأوروغوياني على أرض الملعب، وهدفا كل 56 دقيقة عندما لا يكون في الملعب. وكان الأسبوع الماضي جيدا للغاية ويشكل استثنائي بالنسبة للاعب البالغ من العمر 25 عاما، حيث قدم مستويات استثنائية في المباراة التي فاز فيها توتنهام خارج ملعبه على مارسيلا بهدفين مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا، وسط أجواء جماهيرية مشحونة، بينما كانت آمال الفريق في الصعود للدور الإقصائية للبطولة الآقوى في القارة العجوز على المحك، وقبلها كانت رأسية بينتانكور كافية

لمنح توتنهام التعادل في الدقائق الأخيرة أمام سبورتنغ لشبونة. وقبل ذلك، أحرز بينتانكور هدف الجماعي على حامل الكرة. وفي مرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا، كان بينتانكور واحدا من بين أفضل خمسة لاعبين من حيث المسافة التي ركضها اللاعبون داخل الملعب، وكانت هذه الإحصائية تشمل اللاعبين الذين لعبوا 500 دقيقة على الأقل. وكانت سرعته القصوى أعلى من سرعة كولوسوفسكي وريتشارليسون، وكشف ريان سيسينيون هذا الأسبوع أن بينتانكور لديه أقل نسبة دهون في الجسم مقارنة بأي لاعب آخر في توتنهام. وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: لماذا سمح يوفنتوس للاعب بهذه الإمكانيات أن يرحل مقابل 15 مليون جنيه إسترليني فقط في يناير (كانون الثاني) الماضي؟ ربما يعود السبب الرئيسي في ذلك إلى أن النادي الإيطالي مقل بالديون، وكان بحاجة ماسة إلى المال من أجل التعاقد مع دوسان فلاهوفيتش من فيورنتينا. لكن كان هناك

أيضا شعور في يوفنتوس بأن بينتانكور بدأ يفقد بريقه تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني موريسيو بوكيتينو. ربما كان أكثر شيء يفقده توتنهام هو القدرة على التحول من الدفاع للهجوم بأقصى سرعة ممكنة وبأقل قدر من المخاطرة، وهو الشيء الذي كان يجيده بدرجات متفاوتة جيوفاني لوسيلسو وتانخي ندومبيلي وهاري وينكس. يقدم توتنهام مستويات جيدة خلال الموسم الجاري، الذي يحل فيه المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه يعطي انطباعا أنه قد وصل إلى أقصى حدوده وإمكانياته، وأنه لا يمكن الوصول إلى مستويات أعلى، فرغم وجود مدير فني جيد للغاية من الناحية الخطئية والقدرة على تحفيز اللاعبين، لكن من الواضح أن الفريق يفتقر إلى العمق والتماسك اللذين يتمتع بهما التماسك المباشرون. ويمكن القول إن بينتانكور، وليس هاري كين أو هويبيرغ، هو الذي يساعد على تماسك الفريق بهذا الشكل!

لندن، جوناثان ليو كان رودريغو بينتانكور في الرابعة من عمره عندما توفيت والدته، ويرتدي القميص رقم 30 تخليدا لذكرى ميلادها. وعندما كان في الثالثة عشرة من عمره، رحل عن بلدته الصغيرة في أوروغواي ليلتحق بأكاديمية بوكا جونيورز للشباب في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وعندما كان في التاسعة عشرة من عمره، انتحلت له الفرصة للانتقال إلى أوروبا، وهو الأمر الذي أصابه بالخوف الشديد. وقال اللاعب الأوروغوياني الشاب عن ذلك في وقت لاحق: «عندما تحدثوا معي عن إمكانية الانتقال إلى يوفنتوس، أصبت بالذعر. كنت سعيدا للغاية، لكنني أيضا كنت خائفا جدا».

إنني أود من خلال كل ما اشترت إليه سابقا أن أشير إلى أنه عندما تواجه كل هذه الصعوبات والتحديات، وتتغلب عليها، فربما ستكون أكثر هدوءا واسترخاءا عندما تجد الفريق المنافس يتفوق عليك عدديا في خط الوسط من خلال الاعتماد على ثلاثة لاعبين، بينما يعتمد فريقك على لاعبين اثنين فقط! لقد علمت

لندن، جوناثان ليو كان رودريغو بينتانكور في الرابعة من عمره عندما توفيت والدته، ويرتدي القميص رقم 30 تخليدا لذكرى ميلادها. وعندما كان في الثالثة عشرة من عمره، رحل عن بلدته الصغيرة في أوروغواي ليلتحق بأكاديمية بوكا جونيورز للشباب في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وعندما كان في التاسعة عشرة من عمره، انتحلت له الفرصة للانتقال إلى أوروبا، وهو الأمر الذي أصابه بالخوف الشديد. وقال اللاعب الأوروغوياني الشاب عن ذلك في وقت لاحق: «عندما تحدثوا معي عن إمكانية الانتقال إلى يوفنتوس، أصبت بالذعر. كنت سعيدا للغاية، لكنني أيضا كنت خائفا جدا».

إنني أود من خلال كل ما اشترت إليه سابقا أن أشير إلى أنه عندما تواجه كل هذه الصعوبات والتحديات، وتتغلب عليها، فربما ستكون أكثر هدوءا واسترخاءا عندما تجد الفريق المنافس يتفوق عليك عدديا في خط الوسط من خلال الاعتماد على ثلاثة لاعبين، بينما يعتمد فريقك على لاعبين اثنين فقط! لقد علمت

بينتانكور (يسار) وفرحة الفوز على بورنموث بهدفه في الوقت القاتل (د.ب.أ)



### أزمة الإصابات كشفت أن الفريق لم يدعم صفوفه بشكل مدروس حسب احتياجاته

## تشيلسي الذي تم تجميعه بطريقة عشوائية لا يناسب الطريقة التي يلعب بها بوتر

اختلالات وهزات داخل أي فريق، كما أن إعادة بناء أي فريق تكون صعبة للغاية حتى من دون التعديلات الإضافية للعقوبات التي فرضت على أبراموفيتش؛ لكن هناك أيضا مشكلة واضحة تتمثل في أن توماس توكيل كان من المفترض أنه هو من يقود عملية التعاقد مع اللاعبين الجدد خلال الصيف الماضي، لكنه أقبل من منصبه بمجرد إغلاق فترة الانتقالات! لقد أشار ريجيم سترلينغ -أفضل طريقة مهذبة ممكنة- الأسبوع الماضي، إلى أنه يفضل اللعب جناحا وليس ظهيرا. وبالتأكيد لن يكون سترلينغ هو اللاعب الوحيد الذي ضمه النادي في الصيف الماضي الذي يتساءل عما إذا كان بوتر لديه الخطط نفسها التي كانت لدى توكيل بشأنه، وهو الأمر الذي يثير كثيرا من التساؤلات بشأن من يضع الخطط داخل النادي!

من الواضح أن المالك الجديد تود بوهلي الذي كان يرغب بشدة في ضم كريستيانو رونالدو، لا يدرك الطبيعة الشاملة لكرة القدم التي لا تعتمد على التعاقد مع أفضل اللاعبين، ولكنها تعتمد على التعاقد مع اللاعبين الذين يكمل بعضهم بعضا، ويكتمهم اللعب بشكل جماعي وفق الخطة التي يضعها المدير الفني. وفي هذا الصدد، تعتبر التحركات الأخيرة للاستعانة برئيس لجنة التعاقدات في برايتون، بول وينستانتلي، والمدير التقني لوناكو، لورانس ستيوارت، مهمة للغاية؛ بل ويمكن القول إنها تأخرت بعض الشيء.

وأضافة إلى ذلك، فإن غياب الحارس كيبا أريزابالغا الذي ربما أدى تالفه الأخير إلى إخفاء كثير من المشكلات التي واجهها الفريق أمام

قوي، قد لا يكون جورجينيو هو الأكثر قوة وشراسة؛ لكن تركزه الصحيح يمكن أن يحيي خط الدفاع؛ خصوصا في ظل وجود ماتيو كوفاسيتش ولوفتوس تشيك بجواره. ومع ذلك، فإن الشيء الأهم هنا هو أن بوتر كان يبدو مجبرا على الدفع بلاعبين معينين واللعب بطريقة معينة، وليس اللعب وفق الطريقة التي يفضلها، وذلك بسبب قلة الخيارات المتاحة أمامه، وهو الأمر الذي يضع المدير الفني في أزمة حقيقية؛ خصوصا بعد خسارة جهود كل من ريس جيمس، وويسلي فوفانا، وكاليدو كوليبالي في الوقت نفسه،

لندن، جوناثان ويلسون تخيل أنك كنت في مكان المدير الفني لتشيلسي غرامام بوتر قبل مواجهة أرسنال يوم الأحد الماضي، والتي انتهت بخسارة تشيلسي في مقعده في «ستامفورد بريدج» بهدف دون رد. وتخيل أنك تنظر إلى خط هجوم أرسنال الخليلر المكون من 3 لاعبين رائعين، بينما لا تعرف أنت من يمكنك أن تدفع به ناحية اليمين، وأنه على الرغم من تجدد إصابة بن تشيلويل مرة أخرى فإنك ستدفع مارك كوكورولا في هذا الجانب من الدفاع، وأن تطلب منه أيضا القيام بالهجوم الهجومي.

وعندما تنظر إلى الجانب الآخر من الملعب، والذي يقدم فيه جناح أرسنال غابرييل مارتينيلي مستويات استثنائية، ستتذكر كيف تلاعب بايمرسون رويال وأزعج تريينت الكسنتر أرنولد، وكيف تسببت سرعته الفائقة وتحركاته المزعجة في خلق كثير من المشكلات والمتاعب لجميع الفرق التي واجهها أرسنال هذا الموسم. سوف تدرك تماما أنك تواجه مشكلة كبيرة للغاية؛ خصوصا بعد إصابة ريس جيمس وعدم قدرته على اللحاق بالمباراة.

لقد تولى بوتر تدريب تشيلسي في 12 مباراة، اعتمد في 7 منها على 3 لاعبين في الخط الخلفي، ولعب في اثنين منها -ضد ولفرهامتون، وضد سالزبورغ على ملعبه- بطريقة يمكن أن تكون أقرب إلى 1-3-2-4، كان يقدم فيها الظهير الأيمن للأمام بشكل مستمر، بينما يتراجع الجناح الأيسر كثيرا للخلف من أجل القيام بالواجبات الدفاعية. ويعكس هذا ميل المدير



أفراح في أرسنال وأحزان في تشيلسي بعد فوز «المدفعية» (رويترز)

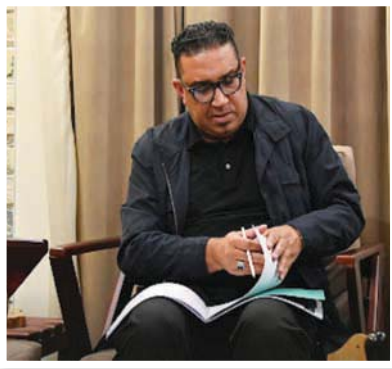
## تستضيف فيها مجموعة من الكتاب حول العالم لفتح نوافذ من الفكر والإبداع «معتزلات الكتابة» السعودية مبادرة ثقافية لإثراء الحصيلة الأدبية



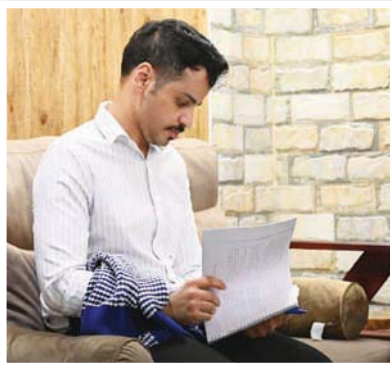
تهدف معتزلات الكتابة إلى توفير المزيد من الفرص لتبادل التجارب والخبرات بين الكتاب المحليين والعالميين

الرياض، عمر البديوي  
مؤقتة، كان يعيد ترتيب أوراقه أو ليكتب أو يتأمل أو يتخذ قراراته ثم يعود لطبيعته، والتفكير مرتبط بالتأمل، كعمارة تحقق الإلهام والتفكير، الذي يكتنف الروح في سكوت العزلة، وفي حال اجتمعت ملكة الكتابة مع سمة العزلة في شخص واحد، حينها ستكون العزلة الكتابية طقساً مقدساً.

وعن علاقة الكتابة بمعنى العزلة، قال الباتلي، إن الكتابة حدث يتبلور في فضاء منعزل بين الواقع والشعور، خارجاً عن حدود الظرفية الزمانية المحتملة لوقوع سائر الأحداث، ويمكن الحالة في المكان والزمان الأقرب لإحساسه، بحيث يختار أن يؤثّر لعزلة، ويعد العدة للقاء بنات أفكاره وتوظيف تفاصيل العزلة، لتتهيئة الطقس الخارجي الذي يشبه حالته الشعرية، ليهرب منها في عزلة كتابية لمحاوره الأفكار في خلوة راقية، يتناقض لها بكامل أدواته، بحيث يمكن أن يعد مسبقاً نوع الحبر لأقلامه، وخامة الأوراق وجودتها وحتى لوها، ويستقبل الصفحة أو الآلة الكتابية أو الشاشة الإلكترونية ويطلق لفكره العنان ويفرغ به. وأضاف: «هناك الكثير من الاعتزازات الأدبية التي نتجت عنها رواع أدبية، من أشهرها العزلة الشكسبيرية، التي وقفت في وجه الطاعون بـ(أكون أو لا أكون)، أما الروائي والشاعر البريطاني داريل فهو من اختار عزلة في جزيرة كورفو اليونانية لينسج روايته (الربيع



تنظم هيئة الأدب والنشر والترجمة معتزلات الكتابة بمشاركة عدد من الكتاب من جنسيات عالمية



غالباً ما يرتاد الكاتب مساحات العزلة لحاجة مؤقتة يعيد فيها ترتيب أوراقه ويتخذ قراراته ثم يعود لطبيعته

المجازم) إنما في الغالب، كان البيت هو الملائم الحقيقي لخيالات شريحة عظمى من الكتاب، فكانت تربطهم علاقة حميمية مع نوافذ غرفاتهم وجدرانها ورائحة الجلد والخشب التي قطع أثارها، حيث عاشوا وعانوا وسجلوا مسيرتهم الفنية وأبدعوا... فكان لروحية المكان التي استطاعت أن تلهمهم، واطلقت هيئة الأدب والنشر والترجمة معتزلات الكتابة، بمشاركة عدد من الكتاب من جنسيات عالمية، حيث يتضمن المعتزل حلقات نقاشية وجولات سياحية في مناطق مختارة، إلى جانب أوقات مخصصة للعمل والكتابة. وتهدف الهيئة من تنظيمها المستمر لمعتزلات الكتابة إلى توفير المزيد من الفرص لتبادل التجارب والخبرات بين الكتاب المحليين والعالميين، وتحقيق التواصل الثقافي الدولي من خلال تمارج الثقافات المختلفة، في مناخ أدبي مُحفّز على الكتابة والإبداع.

## منحة حاكم الشارقة تعني عرض أكبر مجموعة لوحات لصاحب «النبى» للجمهور جرعة أمل لمتحف جبران خليل جبران في بيروت



متحف جبران المنحوت في صخر بلدته بشري (الشرق الأوسط)

الاتفاقية على هامش معرض الكتاب، ولتتم ذلك مراسلات استمرت منذ بداية العام الحالي. ويقول جعجع: «نحن علمنا أن ثمة منحة ستعطي للمتحف، لهذا حضرنا لائحة بالأعمال التي نحتاجها، ومنها طباعة بعض كتب جبران، إضافة إلى تحسين وتطوير ومكننة تقديم المعلومات للزائر والشروحات. وربما المشروع لهم، هو تغيير بعض المعروضات التي يراها الزائر منذ سنوات طويلة، ففي حوزتنا 440 لوحة رسمها جبران، بينها المائي والفحم والزيتية، ولكننا لا نعرض في الوقت الحالي سوى 150 لوحة، أي أن هناك 300 لوحة لا يتمكن الزائر من رؤيتها بسبب عدم إمكانية عرضها، وما نريده هو تطوير عمل المتحف، بحيث يعود الزائر تكراراً ويرى في كل زيارة أعمالاً جديدة. فنحن في المتحف نملك أكبر مجموعة لوحات لجبران في العالم».

وقد قدم فريق متحف جبران للشارقة خمسة مشاريع للعمل عليها لتطوير مكان العرض في بشري، وتمت الموافقة عليها جميعاً، وهذا ما منحنا الأمل بأن نتكمن من الحفاظ على تركة جبران، وتقديمها للعرب والعالم بأفضل طريقة، وإن نصون هذا التراث الفريد الذي يعني البشرية جمعاء. فجبران ليس كاتباً عربياً وإنما عالمياً»، يضيف جعجع.

لا يزال جبران الأديب الثالث الأكثر قراءة عالمياً، الأول هو شكسبير، والثاني هو الحكيم الصيني لائوتزه، أما الثالث فهو كتابه الشهير «النبى» لغاية الآن إلى 130 لغة في العالم، ولكل لغة العديد من الترجمات، فهو مترجم إلى الألمانية في 17 ترجمة مختلفة، وإلى الفرنسية بعشرين ترجمة، وإلى الصينية في حوالي 6 ترجمات. لهذا فقد كانت سفارات أجنبية قد أولت متحف جبران عناية خاصة، مثل السفارة اليابانية في بيروت التي قدمت منحة في الفترة الأخيرة، كما السفارة البلغارية التي أعادت تاهيل مكتبة الديب الشخصية. يبقى أن العناية العربية، بمتحف أديب لبناني وعربي، لها أهمية خاصة، وتكتسب معنى مختلفاً.



مدخل المتحف (الشرق الأوسط)



من صالات المتحف (الشرق الأوسط)



توقيع الاتفاقية في معرض الكتاب بالشارقة (الشرق الأوسط)

بيروت، سوسن الأبطح

فرحة في «متحف جبران خليل جبران» في بلدة بشري اللبنانية، بعد أن تم الإعلان عن منحة قرر تقديمها حاكم إمارة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لترميم وتحديث المتحف، وكذلك العمل على صون المكتبات وترميم القطع الفنية من صور، ومخطوطات، وأدوات، وكتب، ولوحات فنية، بالإضافة إلى تزويده بأحدث تقنيات العرض المتحفية.

هذه المنحة تأتي بعد تواصل ومراسلات، استمرت طوال العالم الماضي بين لبنان والشارقة، حيث تم تحديد نوعية الأعمال المنوي القيام بها، والمشاريع التي ستستثمر من خلالها هذه المساعدة التي تأتي في وقت عصيب، للبنان وللمتحف، بعد إغلاق الحجر الاقتصادي الذي أثر بشكل كبير على الحياة الثقافية اللبنانية.

وتم توقيع الاتفاقية الأسبوع الماضي، بالتزامن مع افتتاح معرض الشارقة الدولي للكتاب من قبل رئيس لجنة جبران جوزيف فينيانوس، ومرورة العقروبي مديرة مشروع «بيت الحكمة» التابع لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير، للقيام بمشاريع ترميم وإصلاح وتطوير، في متحف جبران لمدة خمس سنوات، وتشمل الاتفاقية تنمية المتحف وطباعة كتب جبران خليل جبران. وكان لرئيس اللجنة فينيانوس بهذه المناسبة لقاء مع حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، على هامش معرض الكتاب، قدم له رئيس اللجنة خلاله هدية تذكارية كناية عن مجسم لرأس جبران من أعمال الفنان رودي رحمة. ويقول مدير متحف جبران في بشري جوزيف جعجع، لـ «الشرق الأوسط»، إن التواصل بين الطرفين ليس جديداً. فقد أقدم معرض مهم لجبران في الشارقة عام 2015، ثم وبعد افتتاح مبنى مكتبة «دار الحكمة» هناك، تقرر إقامة معرض آخر لجبران بهذه المناسبة، بدءاً من سبتمبر (أيلول) عام 2021 ولغاية 6 يناير (كانون الثاني) 2022، وقد نقلنا العديد من اللوحات، ومرسم جبران وريشه التي كان يرسم بها، ومجموعة مهمة من مخطوطاته وعرضاتها هنا. وكان يفترض أن تحضر الافتتاح الشيخة بدور القاسمي، لكننا علمنا قبل أيام أن حاكم الشارقة سيكون موجوداً أيضاً في الافتتاح، وظننا أنه سيمر لدقائق، كما يحدث في مثل هذه المناسبات، لكن المفاجأة كانت أن لقاءنا به استمر لخمس وخمسين دقيقة، وبدا ونحن نشعر له عن المعروضات اهتماماً صغيراً بجبران، ومدى معرفته به وباديه، وكل أدباء الرابطة القلمية. استمتعنا بالحوار الذي أخذ مدهاه في الأدب، وتكريماً لنا خصصت بهذه المناسبة ويقار من حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي منحة لمعرض جبران».

وسافر رئيس لجنة جبران قبل أيام إلى الشارقة لتوقيع

في حوزتنا 440 لوحة رسمها جبران، بينها المائي والفحم والزيتية، لكننا لا نعرض في الوقت الحالي سوى 150 لوحة، أي أن هناك 300 لوحة لا يتمكن الزائر من رؤيتها بسبب عدم إمكانية عرضها

### نقاد اعتبروا الإهبة مكررة

## «تحت تهديد السلاح»... فيلم جريمة لا يراهن على وسامة البطل



أفيش فيلم «تحت تهديد السلاح»

وفاجا الرداد جمهوره، الذي اعتاد عليه في أعماله التي تنتمي إلى «الكوميديا الرومانسية» بتقديم شخصية شاب مخدوع يقع ضحية مؤامرة، ولا يعتمد على شعوره، بل يظهر أشعث من سمير غانم ودلال عبد العزيز، والذي زوجته الفنانة إيمي سمير غانم. وكتب الرداد على صفحته الرسمية في «فيسبوك» معبراً عن «شكره العميق لكل من وقف إلى جانبه في هذا الفيلم بعد الظروف التي ألمت به أخيراً»، معتبراً أن هذا العمل يعد «حالة خاصة ومختلفة».

وتصدر الإبرادات في الأيام الأولى من العرض. وقال الناقد الفني مصطفى الكيلاني إن «أفلام الجريمة والغموض أصبحت بمثابة (موضة) في المواسم السينمائية العربية أخيراً كنوع من التقليد والتأثر بما يحدث في هوليوود؛ ولأنها تغازل فئة المراهقين إقبالاً على دور العرض». وأشار الكيلاني، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن «كثرة تدخلات المخرجين والنجوم في السيناريو قلصت مساحة الإبداع لدى السيناريست في هذه النوعية من الأعمال، وجعلته يضحى بفكرة

ومضطراً لمواجهة قوى وأطراف في معركة لا تخطر على البال. عديد من النقاد اعتبروا أن تلك الحكمة بجميع ملامساتها تبدو مكررة ومألوفة عالمياً وعربياً على الرغم من التوزيع الموجود على تترات المقدمة، والذي يشير إلى أن الأحداث مأخوذة عن قصة حقيقية، لكن حالة الاتقان التي ظهر عليها الفيلم على مستوى الكادرات التي قدمها المخرج محمد عبد الرحمن حماقي، وترابط السيناريو الذي كتبه أيمن بهجت قمر، والموسيقى التصويرية التي قدمها تامر عطا الله، فضلاً عن الأغنية الدعائية بصوت بهاء سلطان، كلها عوامل جعلت العمل يلقي قبولاً واسعاً

يمتد هنا نحو ما يقرب من ساعتين، في فضاء من التشويق والغموض تحت عنوان رئيسي هو «الجريمة الغامضة». البداية رومانسية ناعمة مع رجل الأعمال الشاب الحالم خالد، الذي جسد شخصيته النجم حسن الرداد. قرر خالد فجأة العودة إلى حبيبته القديمة جيهان، التي لعبت شخصيتها الفنانة مي عمر، ويبحث عنها ليخبروها، لكنه يتعرض لضربة مجهولة المصدر يغيب بسببها عن الوعي، وحين يستيقظ يجد نفسه في متاهة من الألغاز، حيث فقد الذاكرة وأصبح يشك في نوايا المحيطين به،

القاهرة، رشا أحمد هل يعد التجديد في الفكرة أو الحكمة شرطاً لنجاح الفيلم السينمائي؟ وما السر في رؤيتنا أعمالاً تدور في أجواء مكررة أو معادة ومع ذلك تتخطى بمشاهدة عالية واستحساناً من المتفرجين؟ هل يعود الأمر إلى الرهان على تفاصيل صغيرة ببرزها المخرج أم الأداء الفني لفريق التمثيل ومدى جماهيرية الأبطال؟ يطرح فيلم «تحت تهديد السلاح»، الذي يُعرض حالياً بقاعات السينما في مصر، مثل هذه النوعية من التساؤلات بطريقة غير مباشرة، فالشريط السينمائي



